# متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم

## دراسة مطبقة على جمعية رعاية أسر المسجونين بمحافظة بنى سويف

اعداد
صباح حسن

**ملخص البحث:**

للخدمة الاجتماعية دور مهم وبارز فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية سواء كانت مؤسسات أهلية مثل جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم أو مؤسسات حكومية كأقسام الرعاية اللاحقة كسبيل للحد من العودة إلى الجريمة مرة أخرى فهذه المؤسسات تعطى الفرصة للمفرج عنهم بعد خروجهم من السجن لبدء حياة كريمة بعيدة عن طريق الجريمة والانحراف وأيضاً تمد يد العون والمساعدة لأبناء المسجون وأسرته التى نكبت بعد فقد عائلها بدخوله السجن لذلك فإن أبناء المسجونين من أكثر الفئات تعرضاً للمشكلات والضغوط المترتبة على سجن عائلهم والتى تستلزم ضرورة تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

ومن ثم فقد قامت الباحثة بتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل لأبناء المسجونين المستفيدين من خدمات الجمعية وللأخصائيين الاجتماعيين والخبراء فى هذا المجال واستعانت الباحثة بمقياس لتحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم والتعرف على طبيعة المعوقات التى تعترض جهود هذه الجمعيات بغية التوصل إلى متطلبات لتفعيل برامج هذه الجمعيات ولكى تستثمر طاقاتهم وتستغل امكانياتهم وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

**الكلمات المفتاحية** : متطلبات ، جمعية رعاية المسجونين ، الحماية الاجتماعية.

**Study summary**

Social Work has an important and prominent role in social care institutions, whether they are private institutions such as associations for the care of prisoners and their families or governmental institutions such as aftercare departments as a way to reduce the return to crime again. It also extends a helping hand to the children of the prisoner and his family, who were afflicted after losing their family by entering prison. Therefore, the children of prisoners are among the groups most exposed to the problems and pressures resulting from the imprisonment of their family, which requires the necessity of achieving social protection for them.

Hence, the researcher has identified the requirements necessary to activate the programs of the Association for the Care of Prisoners and their Families in achieving social protection for their children.

This study is considered one of the descriptive studies and the researcher used the social survey method in a comprehensive inventory method for the children of prisoners who benefit from the services of the association and for social workers and experts in this field. These associations in order to reach requirements to activate the programs of these associations and in order to invest their energies and exploit their potential and achieve social protection for them.

**key words :** requirements , Prisoners Welfare Association, Social protection.

## أولا: مشكلة الدراسة:

تهتم كافة المجتمعات البشرية فى الوقت الراهن بمحاولة تحقيق أكبر قدر ممكن من النمو والتقدم ولتحقيق ذلك تسعى جاهدة إلى الإستفادة القصوى من الطاقات البشرية المتاحة بإعتبارها أهم موارد التنمية ووسيلتها وغايتها حيث أن العنصر البشرى يعتبر مورداً هاماً من موارد التنمية حيث إنه هدف ووسيلة التنمية معاً مما يستدعى الاهتمام به فى كافة مراحل حياته. (حسان، ٢٠١٥، ١١)

وتعتبر الجريمة من المشكلات الاجتماعية التى عرفها المجتمع الإنسانى فى كافة عصوره وعلى اختلاف نظمه وأشكاله وكانت موضع اهتمام المفكرين الاجتماعيين والمصلحين ورجال الدين والفلاسفة وغيرهم كل حاول أن يبدى فيها رأياً ويلتمس لها حلاً ويجتهد أن يقدم لها تحليلاً. (عبدالحميد، ٢٢١)

وقد نظرت المجتمعات إلى الجريمة على أنها سلوك غير سوى بالنسبة لما تعارف عليه المجتمع وحاولت أن تحد من هذا السلوك عن طريق عقاب مرتكبيه كما نجد أن العقاب فى حد ذاته كان يختلف شدة وضعفًا وفقاً لخطر هذا السلوك على المجتمع ووفقاً للضرر الذى يحدثه. (فهمى، ٢٠١٢، ٥٤)

حيث شغلت بال الكثير من المفكرين بعد ما تبين مدى خطورتها وازدياد انتشارها فالجريمة كظاهرة اجتماعية عامة تسود كافة المجتمعات البشرية رغم اختلاف ثقافتها وأبنيتها الاجتماعية ودرجة نموها وتقدمها الإقتصادى. (عدلى، ٢٠٠٣، ٥٤)

وتعتبر السجون واحدة من المؤسسات الاجتماعية التى خصصها المجتمع لأداء مهمة محددة مثله مثل بقية المؤسسات الاجتماعية الأخرى فنجد أن كافة سجون العالم فى القرن العشرين بنيت أو اكتسبت شرعيتها طبقاً لحاجة المجتمع إليها.(Andrew, 2002, 1)

وفى سبيل اصلاح المسجونين والعمل على عدم عودتهم مرة أخرى إلى السلوك المنحرف فقد اصبحت الرعاية الاجتماعية المقدمة للمسجونين من مسئولية الدولة لتأهيلهم واصلاحهم وعلاجهم بالمؤسسات العقابية. (حبيب، ٢٠١١، ٣٨٧)

وعند ما يعاقب أحد الوالدين بالسجن فى كثير من الأحيان تشعر أسر المسجونين بالأهمال والوحدة كالخوف والحزن والشعور بالوصم وهنا يكونون فى حاجة إلى الدعم لكى يشعروا بالأمن والإطمئنان النفسى. (Handbook, 2010, 20)

ومن ثم فأن معاناة أسر المسجونين تثبت أن السجن أكثر بكثير من معاقبة وردع فإن ذلك يؤدى إلى تآكل المعايير الأساسية للحياة الاجتماعية نفسها كما أنه من الصعب انخفاض مستوى الرعاية المقدمة لأسر المسجونين حيث أن ذلك يزيد من الأفراط فى نسبة المسجونين والمنحرفين بالمجتمع.( Barman, 2004, 23)

ومن الطبيعى أن ينشأ الطفل وينمو ويقضى سنوات حياته الأولى فى حضانة أسرته فالأسرة أهم عنصر فى تشكيل شخصية الطفل ووسيلة هامة فى تحقيق التكيف الاجتماعى للأطفال، وهناك كثير من الأسباب التى تحول دون أن ينشأ الطفل فى أسرته وهى ذات طابع خاص منها سجن أحد الوالدين وعدم وجود من يرعاه.

حيث يعتمد الأطفال فى سن ما قبل المدرسة من الميلاد حتى السادسة فى مرحلة الحضانة والطفولة المبكرة على الكبار فى رعايتهم وفى شعورهم بالحماية والأمن والسلامة وهم يبدون عجزاً وسلبية حينما يواجههم موقف باعث على التهديد الأمر الذى يتطلب مساعدة الكبار وخاصة الأم كى يشعروا بالسند والأمن معهم وحمايتهم من المواقف المهددة لهم. (المجلس العربية للطفولة والتنمية، ٢٠٠١، ٣٨ ، ٣٩)

وبذلك نجد أبناء السجناء يعانون أكثر من غيرهم نتيجة هذا السجن والأنفصال عن والديهم مما يؤدى إلى نقص عام فى كل طاقات الأبناء حيث تضعف علاقة الأبن بالأم والمحيطين به إلى جانب الشعور بالقلق والاضطراب والخوف الدائم مما يؤثر على نموهم الاجتماعى والنفسى وعدم تكيفهم.

وقد حددت دراسة **(Roberson, 1987)** المشكلات التى تنتج عن سجن الآباء فى تمزق العلاقات بين الأب والأبناء وفقد الضبط ونقص المهارات الأبوية وكيفية شرح الأب لأبنائه أسباب غيابه عنهم.

وأكدت دراسة **(Snyder, 2001)** أن حبس أحد الوالدين يؤثر على الأطفال القصر حيث أنهم يكونون أكثر عرضة للمعاناة من القلق والاكتئاب والأرق والغضب ونقص الانتباه.

وقد تم التركيز فى هذه الدراسة على كيفية تأثير سجن الأمهات على أطفالهن وامكانية تحسن العلاقات بين السجينات وأطفالهن وأكدت نتائج الدراسة على أن الأمهات السجينات أكثر ايجاباً على الجهود المؤسسية لأبنائهن وعلى اتصال دائم مع أبنائهن.

وهذا ما أكدت عليها أيضاً دراسة (**محسن فالح، ٢٠٠٧**) إلى أن أطفال السجينات هم الذين يعانون أكثر من غيرهم نتيجة ذلك السجن وهم الضحايا بسبب سوء الرعاية كأفراد لهم مصلحة فى الإبقاء على الوضع الاجتماعى والتنشئة الاجتماعية السليمة.

كما أشارت نتائج دراسة (**الشنقيطى، ٢٠١٤**) إلى أن أبناء السجناء يعيشون فى ظروف غير ملائمة للعيش ويقع كثير من أبناء السجناء فريسة للضياع والوقوع فى الانحراف بسبب غياب عائلتهم كما أكدت النتائج بأن أبناء السجناء يعانون من سوء التوافق الاجتماعى نتيجة سجن الأم.

وجاءت نتائج (**دراسة العتيبى، ٢٠١٥**) أن الأطفال يواجهون آثاراً عدة من جراء سجن أحد الوالدين مثل صعوبات التعلم وقلة احترام الذات والسلوك العدوانى والتبول اللا ارادى والغيرة والاحباط كما يعانون ضعف الأداء التعليمى ويكونون عرضة للانحراف أكثر من نظرائهم من الأطفال العاديين.

يضاف إلى ذلك أن أسرة المسجون لا يتم معاملتها جيداً من أفراد المجتمع فهم يتعرضون للمضايقات الاجتماعية بعد سجن عائلتهم كما يتعرض الأبناء والبنات إلى الوان مختلفة من النقد والتجريح والسخرية والتهكم فى البيئات الاجتماعية المختلفة مثل المدرسة والجامعة والجيران والأقارب مما يترتب عليه مجموعة من الضغوط الاجتماعية والنفسية والاقتصادية التى تقع على أبناء الغارمات. (حامد، ٢٠٢٠، ٢٨)

والجمعيات الأهلية باعتبارها منظمات اجتماعية تقدم رعاية لأسر المسجونين وتهتم بالتركيز على مواجهة المشكلات وتخفيف الضغوط التى تعوق أداء أسرة المسجونين سواء كانت مشكلات اقتصادية التى تكشف عن الفقر والبطالة وقصور الامكانيات استناداً إلى العوامل التى تؤدى إلى انهيار الأسرة وهذا على اعتبار أن السجين هو المصدر الأساسى للأسرة كما أن المشكلات الاجتماعية والضغوط المتمثلة فى سوء العلاقات بين الأسرة والمجتمع المحيط بها بالاضافة إلى تفشى المشكلات والضغوط النفسية التى تنتج عن سجن الأم على الأبناء من أمراض الاكتئاب والانفصال والانطواء وضغوط حياتية. (حامد، ٢٠٢٠، ٢٨، ٢٩)

وقد تكونت فى القاهرة عام ١٩٥٤م أول جمعية لرعاية المسجونين المفرج عنهم وأسرهم ثم انتشرت بعد ذلك فى المحافظات الأخرى وتسهم الدولة اسهامًا كبيراً فى مواردها المالية والتى تساعد على حل الكثير من المعوقات التى تقف حائلًا أمام المفرج عنه عقب الأفراج مباشرًة وكذلك أسرته والتى قد تضررت ضرراً بالغاً بوجود عائلها فى السجن. (على ٢٠٠٣، ٢٨١)

وللخدمة الاجتماعية دور بارز فى مؤسسات الرعاية الاجتماعية سواء كانت مؤسسات اهلية مثل جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم أو مؤسسات حكومية كأقسام الرعاية اللاحقة كسبيل للحد من العودة إلى الجريمة مرة أخرى ولاشك أن ما تنفقه أجهزة الرعاية اللاحقة بصفة خاصة فى هذا السبيل أهون بكثر مما سوف يتكبده المجتمع نتيجة ضراوة المجرم الحاقد على المجتمع الراغب فى الانتقام منه أضف إلى ذلك اذا كانت هذه المؤسسات تعطى الفرصة للمفرج عنهم بعد خروجهم من السجن لبدء حياة كريمة بعيدة عن طريق الجريمة والاجرام والانحراف فإنها أيضًا تمد يد العون والمساعدة لأسرة المسجون التى نكبت بعد فقد عائلها بدخوله السجن ومن هذا المنطلق، وقد أصبح يوجد فى ميدان الرعاية اللاحقة لمكافحة السلوك الاجرامى جهاز مختص بالخدمة الاجتماعية مزوداً بالأخصائيين الاجتماعيين المعنيين بتقديم كافة الوان الرعاية والمعونة والتأييد والتوجيه سواء لأسرة السجين أو المفرج عنهم علاجًا لمشكلاتهم ووقاية من انحرافهم مستخدماً الأخصائى الاجتماعى فى ذلك كافة تكتيكات الممارسة المهنية وملتزماً فى ذلك أيضًا بفلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية وقيمتها. (ابراهيم، ٢٠٢٠، ٢٧)

والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية تتعامل مع مشكلات الأسرة والأبناء عند الازمات وذلك من خلال جمعيات رعاية أبناء المسجونين متمثلة فى دور الأخصائى الاجتماعى الذى يقوم بتوصيل الاعانة للأسرة والأبناء فى سرية تامة فى اطار العمل بالجمعية للمحافظة على كرامة الأبناء والأسرة. (حامد، ٢٠٢٠، ٢٨)

وعلى الرغم من أن هذه المؤسسات هى السبيل الوحيد لهؤلاء الأطفال لحمايتهم من التشرد والانحراف ولكن هذا يعنى حرمانهم من بيئة الأسرة الطبيعية ومعطياتها على الرغم من الجهود المادية والمعنوية التى تبذل من أجلهم داخل هذه المؤسسات من قبل القائمين عليها إلا أنها لا يمكن أن تعوضهم عما افتقدوه وحرموا منه بقدر يسير لعيشتهم فى بيئة جافة بعيدة عن بيئة الأسرة الطبيعية، وهذا ما أكدت عليه دراسة **(Cohen, 1997)** إلى مستوى الرعاية الاجتماعية المنخفض للطفل بمؤسسات الرعاية الإيوائية يعانى من الفردية والانفصال عن البيئة وعدم القدرة على الارتباط بالآخرين مما يعتبر عاملا أساسياً مرتبط بعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية.

ويرى **(محمد رشدى، ٢٠٠٤)** أنه كثيرًا ما يخفق أطفال المؤسسات الإيوائية فى تكوين علاقات اجتماعية وذلك لقلة خبراتهم والظروف الاجتماعية التى أدت إلى ايداعهم بالمؤسسات الإيوائية ولعدم قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين والمشرفين القائمين على رعاية هؤلاء

الأطفال على لعب أدوارهم المهنية ويترتب على ذلك بعض المشكلات المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية بين الأطفال بعضهم البعض وبين الاشراف بالمؤسسة ويتضح ذلك فى ضرب الأطفال الكبار للصغار ووجود مشكلات بين الأطفال المقيمين بعنبر واحد مع ضرب المشرف الليلى للأطفال وعدم مراعاته لمشاعرهم والمعاملة القاسية من قبل عمال المؤسسة واستغلال الموظفين للأطفال فى نظافة مكاتبهم وقضاء طلباتهم الشخصية كذلك المعاملة القاسية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وعدم قدرتهم على تكوين علاقات مهنية صحيحة معهم.

وتُعد الحماية الاجتماعية من القضايا المهمة وضرورة من ضرورات الحياة الإنسانية لتحقيق ميزان العدل والمساواة بين أفراد المجتمع وجماعاته الأمر الذى يسهم فى تحقيق الأمن لأفراد وجماعات المجتمع واشباع خاجاتهم الضرورية ومقابلة اهتماماتهم المعيشية ومن ثم المحافظة على بقاء المجتمع واستمرارية نظامه وتحقيق أهدافه فى اطار قيمه وهويته وذلك من خلال الجهود التى بذلت وتبذل لتحقيق الحماية للجميع. (هاشم، ٢٠١٣، ٣١)

وتواجه برامج الحماية الاجتماعية فى البلدان العربية بشكل عام والمجتمع المصرى بشكل خاص مجموعة من التحديات التى لا تعود فقط للنقص الحاصل فى الموارد المالية وعدم قدرتها على تغطية كافة احتياجات الفئات الفقيرة فقط وانما يرجع ذلك إلى عدم الاستخدام الأمثل لها بما يحقق أهدافها. (البيرمانى، ٢٠٠٨، ٣٨ ، ٣٩)

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة من السياسات والبرامج العامة والخاصة التى تقوم بها المجتمعات فى مواجهة مختلف مجالات الطوارئ للتعويض عن غياب أو انخفاض كبير فى الدخل من العمل وتوفير المساعدات للأسر ذات الأطفال وكذلك تزويد الناس بالرعاية الصحية والاسكان. (عبدالصمد، ٢٠٠٩، ٢٨، ٢٩)

وتلعب الحماية الاجتماعية دورًا محوريًا فى إعادة الاتزان إلى مبدأ العدالة الاجتماعية ايمانًا بأن الحماية الاجتماعية حقًا من الحقوق الأساسية للإنسان وهدف من أهداف التنمية الشاملة وذلك من خلال اعادة توزيع الفرص فى مختلف المجالات بما يضمن حصول الجميع على قدر ملائم من هذه الفرص تساعدهم على الاندماج فى المجتمع أو تقوم الحماية الاجتماعية بتأسيس فرص بديلة كأليه لإعادة الاندماج المجتمعى بالاضافة إلى ذلك تسعى الحماية الاجتماعية لتطوير أفراد المجتمع للحصول على فرص تمكنهم من الحصول على فرص أفضل والاندماج فى المجتمع. (ليله، ٢٠١٠، ١٢٢)

وقد تبنت الخدمة الاجتماعية مفهوم الحماية الاجتماعية بشكل واسع لوصف بعض الأنشطة التى يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون مع عملائهم من أجل تدعيم بعض الجوانب فى حياتهم وكنشاط دفاعى عن الفئات الضعيفة.

وعلى الرغم من الأهمية التى يمثلها موضوع الحماية الاجتماعية من جانب وموضوع أسر المسجونين من جانب أخر فأن التناول لهذين الموضوعين بات قليلًا فى نطاق الخدمة الاجتماعية فى اطار المجتمع المصرى حيث نلاحظ قلة الدراسات التى تناولت هذين الموضوعين ومنها فى حدود علم الباحثة:

دراسة **(Leigh- Anna Fournelle and Staci Hofferber, 2004)** للتأكيد على نفس الفكرة السابقة حيث تحققت من مواقف (٤٤) سجينًا من الذكور فيما يتعلق بدعم الأسرة فى فترة سجنهم وقد طبقت هذه الدراسة فى سجن ولاية ويسكونسن الغرب الأوسط وكان الافتراض أن زيادة دعم أسرة المسجونين سيكون له أثر إيجابى عليهم وعلى سلوكهم وأشارت النتائج أن دعم الأسرة كان له تأثيرات مهمة على نزلاء السجون.

وأوضحت دراسة **(Nancy G. Lavigne & Rebecca L. Naser, 2005)** اثر السجن على العلاقات بين المسجونين وأفراد أسرهم ومدى الاتصال بين السجين والأسرة حيث أثبتت الدراسة مدى تأثير المساندة الاجتماعية فى تعزيز العلاقات والاتصالات بين السجين وأسرته ومدى تأثير ذلك فى الحد من الضغوط السلبية أثناء فترة السجن وبعد الأفراج.

ومن خلال استعراض التراث النظرى وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة تؤكد الباحثة على أهمية الحماية الاجتماعية لأبناء أسر المسجونين بمختلف مصادرها فى التخفيف من الضغوط الحياتية لهم.

وتعد فئة أبناء المسجونين من أكثر الفئات تعرضاً للمشكلات والضغوط المترتبة على سجن عائلها والتى تستلزم ضرورة تحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

وهنا تأت أهمية تدخل مهنة الخدمة الاجتماعية وذلك باعتبارها مهنة ذات ركائز علمية وعملية تهتم بتقديم كافة أنواع الخدمات والبرامج العلاجية وهى مهنة تعتمد اعتمادًا كليًا على مجموعة من الحقائق والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية. (Nancy, 2005, 4)

وتحاول الخدمة الاجتماعية من خلال تطور نظرياتها ونماذجها المتعددة التركيز على البيئة والمجتمع كمصدر أساسى لهذه المشكلات مع التسليم بأن متاعب الفرد هى نتيجة التفاعل بين الفرد والبيئة. (على، ٢٠١٠، ١٦)

وبذلك يتضح أن هناك العديد من الجهات التى تقوم على مساعدة أسر المسجونين، ومن أهم هذه الجهات جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم وتوجد تلك الجمعيات فى العديد من محافظات الجمهورية ومن هذه الجمعيات جمعية رعاية المسجونين وأسرهم بمحافظتى بنى سويف والفيوم والتى تخدم أبناء المسجونين بمحافظتى بنى سويف والفيوم.

وبالتالى تقوم على خدمة ورعاية أسر اثنين من أكثر المحافظات فقراً واحتياجاً للحماية الاجتماعية ومن هنا تتحدد القضية المحورية لهذه الدراسة فى تحديد المتطلبات اللازمة لتفعيل برامج الحماية الاجتماعية لأبناء المسجونين وذلك للحد من انزلاق أحد أفراد الأسرة فى الجريمة نظراً لفقدان عائل الأسرة.

**ثانيًا: أهمية الدراسة:**

**(أ) الأهمية العلمية:**

١- سوف تسهم هذه الدراسة فى التوصل لدور فعال لجمعيات رعاية أسر المسجونين فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.

٢- محاولة اثراء البناء المعرفى النظرى لمهنة الخدمة الاجتماعية فى مجال جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم.

٣- محاولة اثراء الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية المسجونين وأسرهم.

**(ب) الأهمية العملية:**

١- أن فئة أبناء السجناء فئة حرمت من أبسط الحقوق الإنسانية وهى الانتماء إلى أسرة، مما يجعلها فى امس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام، والحماية الاجتماعية تقوم على خدمة ورعاية أسر أثنين من أكثر المحافظات فقراً واحتياجاً للحماية الاجتماعية.

٢- أهمية الحماية الاجتماعية بمصادرها المتنوعة وانماطها المختلفة فى دعم الأسر التى تتعرض للأزمات خاصة أسر المسجونين وأبنائهم لكى تصبح أكثر قدرة على مواجهة الضغوط المختلفة التى تتعرض لها.

٣- نظرًا لأهمية الدور الذى تقوم به جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم لذلك جاءات هذه الدراسة لمحاولة تفعيل هذا الدور.

٤- التوصل إلى مقترحات لتطوير وتحسين خدمات جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم بما يعود بالنفع على الأبناء من خلال تعزيز الحماية الاجتماعية لهم.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام رئيسى مؤداه

**" تحديد متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم "**

**ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:**

١- تحديد واقع خدمات برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم من خلال:

- قياس رضا المستفيدين عن النظام والاجراءات.
- قياس رضا المستفيدين عن أسلوب تقديم الخدمة.

٢- تحديد كفاية خدمات وبرامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم من خلال:

- قياس كفاية الخدمات الاجتماعية.
- قياس كفاية الخدمات التعليمية.
- قياس كفاية الخدمات الصحية.
- قياس كفاية الخدمات الاقتصادية.

٣- تحديد المعوقات التى تحد من استفادة أبناء المسجونين من خدمات الجمعية.

٤- التوصل لمتطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

**تسعى هذه الدراسة للإجابة على تساؤل رئيسى مؤداه:**

**" ما متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم؟ "**

ويمكن الاجابة على هذا التساؤل الرئيسى من خلال الاجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما واقع خدمات وبرامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم؟

ويتحقق من خلال الاجابة على:

- ما رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة؟
- ما رضا المستفيدين عن أسلوب تقديم الخدمة؟

٢- ما كفاية خدمات برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم؟

وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما كفاية الخدمات الاجتماعية؟
- ما كفاية الخدمات التعليمية؟
- ما كفاية الخدمات الصحية؟
- ما كفاية الخدمات الاقتصادية؟

٣- ما المعوقات التى تحد من استفادة أبناء المسجونين بخدمات الجمعية؟

**خامساً: مفاهيم الدراسةوإطارة النظرى:**

**١- مفهوم المتطلبات:**

يرى معجم وبستر أن المتطلبات تعنى الشئ الذى يشترط توافره أو يحتاج إليه أو شرط مطلوب. (Webster, 1991, 107)

كما يشير معجم أكسفورد إلى المتطلبات بأنه " **شئ يستلزم وجوده أو هو شئ يجب توفيره** "

وهكذا فأن المتطلب هو الشئ الذى يطالب بإيجاده بتكراره وتأكيده وقد يكون المتطلب شرطاً لتحقيق نتائج معينة. (Oxforf, 1993, 732)

**وتقصد الباحثة بالمتطلبات فى ضوء الدراسة الحالية بأنها:**

- مجموعة من الأنشطة لتفعيل برامج خدمات جمعية رعاية المسجونين وأسرهم.
- هذه الأنشطة والبرامج تتم وفق سياسات واجراءات محدودة.
- ينفذ هذه الأنشطة والبرامج مجموعة من المتخصصين.
- هذه الأنشطة والبرامج تساعد على تلبية الاحتياجات الأساسية لأبناء المسجونين وكذلك مواجهة المشكلات التى تقابلهم.

**٢- جمعية رعاية المسجونين وأسرهم:**

لقد بدأت هذه الجمعيات نشاطها كنشاط أهلى قائمة على التطوع لتقديم الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم قبل عام ١٩٥٢م.

حيث قامت اللجنة الشعبية لإصلاح السجون طبقًا للقانون رقم (٤) لسنة ١٩٥٢ والتى سميت بعد ذلك عام ١٩٥٤ بأسم الجمعية المصرية لرعاية المسجونين واسرهم ثم تعدل الأسم إلى جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى القاهرة وبذلك كانت أول جمعية أهلية لرعاية المسجونين وأسرهم عام ١٩٥٤ ثم قامت جمعية أخرى فى الإسكندرية عام ١٩٥٦ لتحقيق أغراض رعاية المسجونين ثم كانت جمعية محافظة الشرقية التى اشهرت عام ١٩٦٠ ثم توالى انشاء هذه

الجمعيات فى المحافظات المختلفة حتى بلغ عددها عشرين جمعية بمحافظات الجمهورية المختلفة ومن المأمول أن تغطى هذه الجمعيات بقية المحافظات الأخرى فى وقت قريب. (ابراهيم، ٢٠٢٠، ٦٥)

**ومن أهداف هذه الجمعيات:** (ابراهيم، ٢٠١٧، ٦٥، ٦٦)

١- رعاية أسر المسجونين وتقديم كافة المساعدات المادية والاجتماعية والثقافية الممكنة لهم.

٢- القيام بالدراسات الاجتماعية المتعلقة بمشكلة الجريمة وتقديم التوصيات المناسبة للجهات المختصة.

٣- توجيه الرأى العام للاهتمام بمشكلة الجريمة ودعوته للاسهام فى علاجها.

٤- رعاية المفرج عنهم ومساعدتهم للاتجاه نحو حياة كريمة.

٥- التعاون مع مصلحة السجون فى تنسيق البرامج والجهود التى تؤدى إلى إعداد المسجونين ليكونوا مواطنين صالحين.

**ولرعاية أسر المسجونين تسعى هذه الجمعيات إلى تقديم الخدمات التالية:** (ابراهيم، ٢٠٢٠، ٦٧)

١- منح مساعدات مالية لأسر المسجونين لمواجهة نفقات المعيشة.

٢- مساعدة القادرين على العمل من أفراد هذه الأسر فى ايجاد عمل لهم أو إلحاقهم بمراكز التدريب الملحقة ببعض الجمعيات أو البيئة المحيطة.

٣- مساعدة ابناء المسجونين لاستكمال تعليمهم ودفع المصروفات المدرسية وشراء الكتب والأدوات لهم.

٤- توجيه أفراد الأسر حسب كل حالة إلى جهات المساعدة كالمرضى للمستشفيات والمعوقين لمؤسسات التأهيل والمحتاجين أنواع أخرى من المساعدات لوحدات الشئون الاجتماعية والمؤسسات الخاصة ولهيئات الرعاية الأخرى.

٥- إعانة حالات الأسر حسب نوعية كلًا منها وحسب إستعدادها وخبراتها المهنية والتجارية لمزاولة المهن الخفيفة كالخياطة أو اشغال الابرة والمشروعات التجارية كبيع الخردوات وبيع الاقمشة والفواكهة.

**وترتكز مصادر تمويل جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم فيما يلى:** (موسى، ٢٠٠٧، ٢٥٢)

- الاعانات التى تقررها وزارة الشئون الاجتماعية.
- تبرعات وزارة الاوقاف ولجان الزكاه فى مختلف المحافظات.

- نسبة من حصيلة دخل السجون.
- اشتراكات أعضاء هذه الجمعيات وتبرعات محبى الخير من رجال الأعمال.
- حصيلة منتجات الجمعية من بعض الصناعات المختلفة التى تقوم على انتاجها أسر المسجونين.

**وتقصد الباحثة بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى ضوء هذه الدراسة بأنها:**

- مؤسسة اجتماعية أهلية تخصصت فى تقديم الخدمات لأسر السجناء وأبنائهم.
- توفر الرعاية الاجتماعية والمهنية والتعليمية والترويحية.
- تعتمد على اسلوب التربية والرعاية الجماعية.
- يقوم فيها الأخصائى بتصميم وتنفيذ وتقويم برامج العمل مع الأسر والأبناء، حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى فى جمعية رعاية المسجونين وأسرهم مجال الدراسة بأدوار متعددة مثل عمل دراسة حالة لأبناء المسجونين المترددين على الجمعية وتسهيل اجراءات الحصول على الخدمات وتسهيل اجراءات الحصول على الخدمات وتوصيلهم بالمؤسسات التى تقوم على مساعدتهم والتنسيق معهم.

## ٣- مفهوم الحماية الاجتماعية:

يتركب هذا المفهوم لغوياً من كلمتى (الحماية) ، (الاجتماعية) والحماية تعنى الإتقاء (الوقاية) وهو أيضًا قريب من المنع حيث إن من احتمى من شئ إتقاه وإتقاه امتناعه منه وتأتى أيضاً بمعنى الدفاع وهو أيضًا يدخل تحت المنع إذ أن المدافع عن الشئ يمنع عنه ما يضره. (التقرير السادس للضمان الاجتماعى، ٢٠١١، ١١٧)

والحماية الاجتماعية كما عرفها معهد الامم المتحدة لبحوث التنمية تهتم بمنع الحالات التى تؤثر سلبًا على رفاهية الشعب وتهتم بإدارة هذه الحالات والتغلب عليها. ( United Nations, 2010)

وتعرف بأنها مجموعة من البرامج الاجتماعية التى تهدف فى أساسها إلى النهوض والإرتقاء بالإنسان من جميع الجوانب الاجتماعية والإقتصادية والنفسية وهذه البرامج عادة ما يكفلها القانون. (قويدر، ٢٠٠٠، ١٣٢)

وتشير أيضاً إلى السياسات والممارسات التى تحمى وتعزز سبل المعيشة ورفاهية الأشخاص الذين يعانون من مستويات حرجة أو فقر أو حرمان أو يكونون عرضة للمخاطر أو الكوارث. (Ntal L, Charles Lwanga, 2008, 268)

كما تعرف الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة السياسات والبرامج الحكومية والأهلية الهادفة للحد من الفقر والحرمان نتيجة الوضع الاجتماعى او الاقتصادى الهش للضحية. (العيسى، ٢٠١٤، ٤)

كما انها الاجراءات العامة التى اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التى تعتبر غير مقبولة اجتماعيًا ضمن نظام سياسى معين او مجتمع. ( Development Research Center on Migration, 2007)

**وفى ضوء الدراسة الحالية تعرف الباحثة الحماية الاجتماعية بأنها:**

- التدابير التى تساعد للحصول على الاحتياجات الأساسية لأبناء المسجونين.
- الخدمات التى تحقق الاستقرار الاقتصادى لأسر المسجونين.
- الخدمات التى تحقق مستوى تعليمى أفضل لأبناء المسجونين.
- مجموعة البرامج التى تحقق مستوى صحى لائق لأسرة السجين.

## سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:

**سوف تعتمد هذه الدراسة على:**

**النظرية العامة للأنساق:**

حيث تعتبر من المداخل النظرية الهامة التى تعالج وتخدم موضوع الدراسة وهى أيضاً من النظريات الهامة التى يمكن استخدامها فى الخدمة الاجتماعية لأنها ترتبط بالظواهر الاجتماعية المؤثرة فى حياة الإنسان، كما أنها ترتبط بالنماذج العلمية والمهنية التى يمكن استخدامها فى مجالات الخدمة الاجتماعية مثل ارتباط النظرية بالنموذج الأيكولوجى وارتباطها بالنموذج التفاعلى وغيرها من الأنساق المختلفة.

### أولاً: مفهوم نظرية الأنساق:

النسق الاجتماعى عبارة عن فعلين أو أكثر يحل كلاً منهما مركزاً أو مكانة متميزة عن الأخرى ويؤدى دوراً متميزاً فهو عبارة عن نمط منظم يحكم علاقات البعض ويحتوى على إطار من المعايير أو القيم المشتركة بالإضافة إلى أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة.

ويحدد سوركين Sorokin النسق الاجتماعى بأنه تفاعل ذو معنى بين أثنين أو أكثر من الأفراد بحيث يكون هناك تأثير من أحد الطرفين على الأخر بشكل واضح. (عبدالفتاح، ٢٠١١، ٢١)

**والأنساق الاجتماعية تتصف بخاصتين أساسيتين هما:** (السنهورى، ٢٠٠٧، ٢٥ ، ٢٦)

(أ) ميل مكونات النسق إلى الحفاظ على درجة عالية من التكامل على الرغم من الضغوط البيئة.

(ب)ميل مكونات النسق إلى التوازن والاستمرارية فى أداء وظائفها.

وتعنى كلمة النسق ذلك الكل المركب أو مجموعة من الأشياء أو الاجزاء المنظمة والمتصلة ببعضها البعض، والنسق هو مجموعة من المتغيرات المترابطة بحيث أن تغير أحد هذه المتغيرات يكون له تأثير حتمى على المتغيرات الأخرى وينظر علماء الاجتماع إلى المجتمع وغيره من الأنساق الأقل حجمًا باعتباره نسقاً. (عبدالسميع، ٢٠١٠، ٢٠)

وتعرف نظرية الأنساق بأنها هى الكل الذى يتضمن مجموعة من الأجزاء فى علاقات بين بعضها البعض وبين خواصها المميزة التى تستخدمها وطبقاً للوحدات التى تتعامل معها فى الخدمة الاجتماعية.

**يتضح من التعريفات السابقة أنها ترتبط بثلاثة مفاهيم أساسية:** (السنهورى، ٢٠٠٧، ٢٦)

١- **مفهوم التكامل:** بمعنى أن الأجزاء داخل النسق تنتج كياناً أكبر من حاصل جمع الأجزاء على حده واضافة بعضها إلى بعض حيث لا يمكن فهم النسق بشكل كاف وتقسيمه إلى أجزائه المركبة منها.

٢- **مفهوم العلاقة:** حيث يؤكد هذا المفهوم على تنمية العلاقة بين الأجزاء داخل النسق.

٣- **مفهوم التوازن بين عناصر النسق:** ويعنى أن الانساق تسعى إلى التوازن بداخلها والبقاء أو الحفاظ على النسق.

**وباعتبار جمعية رعاية المسجونين وأسرهم نسق اجتماعى مفتوح أذن فهى تتكون من:**

(أ) **المدخلات:** تحصل على مدخلاتها التى تحتاج إليها من البيئة المحيطة وتتمثل تلك المدخلات فى الآتى:

١- **العاملون:** يمثلون التخصصات المختلفة ويقدمون مجموعة من الخدمات لأبناء المسجونين.

٢- **الموارد المالية:** التى تتمثل فى إعانات وزارة التضامن الاجتماعى – الهيئات – تبرعات رجال الأعمال.

٣- **الموارد التنظيمية والتشريعية:** مجموعة القوانين والنظم المنظمة للعمل بها اضافة إلى اللائحة الداخلية التى تحدد طبيعية تقديم الخدمة للمسجونين وأسرهم.

**(ب) المعالجات التحويلية:** حيث يقوم العاملون بتحويل الطاقة والموارد الآتية من البيئة الخارجية (المعنوية والمادية – التنظيمية) إلى مجموعة من الخدمات المتعددة للأبناء من خلال عدة عمليات داخلية تتمثل فى الأنشطة الداخلية التى تتم داخل وخارج الجمعية وتتمثل تلك العمليات الداخلية او المعالجات التحويلية فى:

١- اتخاذ مجموعة من الاجراءات التى تتعلق بتحديد الأنشطة التى تشبع احتياجات أبناء المسجونين.

٢- اتخاذ مجموعة من الاجراءات فيما يتعلق بتطوير الخدمات المقدمة لأبناء المسجونين.

**(ج) المخرجات:** وهى الانجازات والنتائج والخدمات المقدمة للأبناء والناتجة عن المجهودات والأنشطة التى تقدمها الجمعية والتى تشبع احتياجات أسر وأبناء المسجونين.

**(د) الرجع او التغذية العكسية:** والمتمثلة فى رد فعل الأبناء تجاه الخدمات المقدمة لهم سواء بالسلب او الايجاب والذى يرتبط بفاعلية تلك الخدمات المقدمة للوصول إلى الأهداف المنشودة التى تسعى الجمعيات الوصول إليها والتى قد تكون:

١- مساعدة الابن على اشباع احتياجاته التى فقدها فى الأسرة.

٢- مساعدة الابن على استثمار قدراته.

٣- مساعدة الابن على التخفيف من حدة مشكلاته.

٤- خلق مواطن صالح فى المجتمع.

## سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

### ١- نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع الأهداف التى تسعى إلى تحقيقها تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية Descriptive Studies والتى تهدف إلى وصف موضوع أو مشكلة البحث وتحديد خصائصها تحديداً كمياً وكيفياً فالبحوث الوصفية تقوم بجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى تعميمات بشأن موضوع البحث. (ابو النصر، ٢٠٠٤، ١٣١، ١٣٢)

ومن هنا فإن الدراسة تسعى إلى تحديد متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.

### ٢- المنهج المستخدم:

يرتبط المنهج الملائم للبحث ارتباطاً وثيقاً بكل من موضوع البحث من جهة وأهدافه من جهة أخرى وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعى بإستخدام الحصر الشامل لأبناء المسجونين وللأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية رعاية المسجونين والخبراء فى هذا المجال.

**٣- أدوات الدراسة:**

اتساقاً مع متطلبات الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على أداتين أساسيين لجمع البيانات بحيث تتفق هذه الأداة مع طبيعة ونوع الاستراتيجية المستخدمة فى الدراسة وطبقاً لنوع الدراسة وطبيعة المنهج المستخدم سوف تقوم الباحثة بإستخدام الأدوات التالية:

(أ) استمارة قياس لأبناء المسجونين بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم.

(ب)دليل مقابلة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم ببنى سويف.

**وفيما يلى نقدم عرضًا لكيفية اعداد واستخدام أدوات الدراسة:**

**١- استمارة قياس لأبناء المسجونين: وذلك لتحديد متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.**

**خطوات إعداد وتصميم أداة المقياس:**

**الخطوة الأولى: تحديد موضوع القياس:** والذى ارتبط بصورة علمية بموضوع الدراسة وأهدافها ومن ثم تحدد صياغتها تحت عنوان " متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم".

**الخطوة الثانية:** مرحلة جمع العبارات وصياغتها صياغة علمية صحيحة فى اطار موضوع الدراسة واعتمدت الباحثة فى جمع عبارات المقياس على عدة مصادر وهى:

(أ) الاطار النظرى للدراسة والتراث النظرى للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومجال الطفولة بصفة خاصة والمعطيات والدراسات والبحوث العلمية الأخرى التى تتصل بموضوع الدراسة.

(ب)الرجوع إلى الدراسات السابقة والمقاييس من الأدوات الأخرى المرتبطة بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم والحماية الاجتماعية وذلك لجمع عبارات المقياس وتحديد أبعاده والتى تتمثل فى:

- مقياس فاعلية الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوى. (عبدالرحمن، ٢٠١٦)
- مقياس تقييم خدمات جمعية رعاية المسجونين وأسرهم. (ابراهيم، ٢٠٢٠)

**وتتضمن أداة المقياس ما يلى:**

(أ) البيانات الأولية.

(ب) بيانات متعلقة بالبعد الاول وهو تحديد واقع خدمات وبرامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم ويشمل:

١- رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة وتتضمن (٥) عبارات.

٢- رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة وتتضمن (٨) عبارات.

٣- الخدمات الاجتماعية وتتضمن (١٢) عبارة.

٤- الخدمات التعليمية وتتضمن (١١) عبارة.

٥- الخدمات الصحية وتتضمن (١١) عبارة.

٦- الخدمات الاقتصادية وتتضمن (١١) عبارة.

(ج) بيانات متعلقة بالبعد الثانى: وهى المعوقات التى تحد من استفادة أبناء المسجونين من خدمات الجمعية وتتضمن (١٣) عبارة.

وقد أعدت عبارات المقياس وقد تم انتقاء هذه العبارات وتوزيعها على أبعاد المقياس فى ضوء اطلاع الباحثة على المقاييس المختلفة لجمعيات رعاية المسجونين وأسرهم والحماية الاجتماعية كما روعى فى صياغة عبارات المقياس إلا تكون ايجابية لإجابة معينة أو مركبة بقدر المستطاع وهكذا تم إعداد المقياس فى صورته الأولية تمهيداً لخضوعه لاجراءات الصدق والثبات.

**٢- دليل مقابلة: للأخصائيين الاجتماعين العاملين بجمعية رعاية المسجونين وأسرهم ببنى سويف والخبراء المتخصصين فى هذا المجال.**

**الخطوة الرابعة: صدق المقياس:**

**تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة محكمين من ذوى الخبرة المرتبطة بموضوع المقياس من السادة أعضاء هيئة التدريس ما بين (استاذ – استاذ مساعد) من تخصصات الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وذلك لمساعدة الباحثة فى تحكيم المقياس وتحديد ما يلى:**

(أ) مدى ارتباط العبارة بمضمون كل بُعد.

(ب)مدى وضوح وسلامة الصياغة.

(ج) اقتراح أو اضافة عبارات أخرى.

ثم قامت الباحثة بتطبيق معادلة نسبة الاتفاق حول عبارات المقياس وحساب نسبة الاتفاق على هذه العبارات التى قلت نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%) ولقد أخذت بتوجيهات السادة المحكمين وقد اسفرت هذه الخطوة عن صياغة بعض عبارات المقياس التى كان يوجد اتفاق حول ضرورة تعديها مرة أخرى واضافة عبارات أخرى وفى ضوء ذلك تم إعداد مقياس الدراسة فى صورته النهائية.

**الخطوة الخامسة: اختبار ثبات المقياس:**

استخدمت الباحثة معامل قياس التجانس الداخلي للمقياس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الأداة (٠.٨١) وهذا يُعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية.

**جدول رقم (١)**

**يوضح قيمة نتائج اختبار الصدق الذاتي للأداة**

| الابعاد | عدد العبارات | قيمة الارتباط | الحالة | قيمة معامل ألفا كرونباخ | الحالة |
|---|---|---|---|---|---|
| **البعد الأول:** | | | | | |
| رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة | ٥ | ٠.٧٧ | صادق | ٠.٨١ | ثابت |
| رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة | ٨ | ٠.٦١ | صادق | ٠.٧٩ | ثابت |
| الخدمات الاجتماعية | ١٢ | ٠.٨٢ | صادق | ٠.٨١ | ثابت |
| الخدمات التعليمية | ١١ | ٠.٨٤ | صادق | ٠.٨١ | ثابت |
| الخدمات الصحية | ١١ | ٠.٥٣ | صادق | ٠.٧٩ | ثابت |
| الخدمات الاقتصادية | ١١ | ٠.٦٧ | صادق | ٠.٨٠ | ثابت |
| البعد الثانى:المعوقات التى تحد من انتفاع أبناء المسجونين بخدمات الجمعية | ١٢ | ٠.٧٨ | صادق | ٠.٨١ | ثابت |
| الاجمالي | | | | ٠.٨١ | ثابت |

أظهرت بيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداه السابق الإشارة إليها، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٥٣ و ٠.٨٤) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للاداة ككل .

**٤- مجالات الدراسة:**

**(أ) المجال المكانى:**

تم تطبيق هذه الدراسة على جمعية رعاية المسجونين وأسرهم بمحافظة بنى سويف وذلك لأنها الجمعية الوحيدة بهذه المسمى فى محافظتى بنى سويف والفيوم.

**مبررات اختيار المجال المكانى:**

١- لا توجد بالفيوم جمعية لرعاية المسجونين وأسرهم وجمعية رعاية المسجونين وأسرهم ببنى سويف هى الأقرب مجالا لتطبيق الدراسة.

٢- تعاون الأخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالجمعية مع الباحثة وترحيبهم بامكانية اجراء الدراسة وتقديم كافة التسهيلات لذلك.

٣- الخدمات المتعددة التى تقدمها الجمعية لأسر المسجونين وأبنائهم.

**(ب) المجال البشرى:**

١- يتمثل فى الحصر الشامل لأبناء المسجونين المستفيدين من خدمات جمعية رعاية المسجونين وأسرهم بمحافظة بنى سويف والذى بلغ عددهم طبقًا للسجلات الموجودة بالجمعية (٩٦) من المستفيدين.

٢- الاخصائيين الاجتماعيين والخبراء وعددهم (١٠) أخصائى اجتماعى وخبير.

**(ج) المجال الزمنى:**

هو الفترة الزمنية التى استغرقتها الباحثة فى اجراء الدراسة نظريًا وميدانيًا واستغرقت الدراسة (٤) أشهر بدأت من ٢٠٢١/٩/١ إلى ٢٠٢١/١٢/٣١ .

**أولاً: خصائص عينة البحث:**

**١- البيانات الأولية الخاصة بالمبحوثين:**

**جدول رقم (٢)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع**

(ن = ٩٦)

| م | النوع | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكـــــر | ٦٧ | ٦٩.٨ |
| ٢ | أنثي | ٢٩ | ٣٠.٢ |
| | الإجمالي | ٩٦ | ١٠٠ |

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لفئة الذكور والتى بلغت (٦٩.٨%) أما بالنسبة لفئة الأناث فبلغت (٣٠.٢%)، ويتضح من تحليل الجدول السابق أن نسبة أبناء المسجونين الذكور أكبر من الأناث، وهذا يدل على أن نسبة المبحوثين الذكور أعلى من الأناث.

## جدول رقم (٣)
## يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن

(ن = ٩٦)

| م | السن | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | أقل من ١٢ سنة | ١٨ | ١٨.٨ |
| ٢ | من ١٢ لأقل من ١٦ سنة | ٣٩ | ٤٠.٦ |
| ٣ | من ١٦ لأقل من ١٨ سنة | ٢٧ | ٢٨.١ |
| ٤ | من ١٨ سنة فأكثر | ١٢ | ١٢.٥ |
| | **الاجمالي** | **٩٦** | **١٠٠** |

يوضح الجدول السابق رقم (٣) وصف مجتمع الدراسة من حيث متغير السن حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم فى الفئة العمرية من (١٢ لأقل من ١٦ سنة) والتى بلغت (٤٠.٦%) يلى ذلك الفئة العمرية من (١٦ لأقل من ١٨ سنة) وذلك بنسبة (٢٨.١%) يلى ذلك الفئة العمرية من (أقل من ١٢ سنة) وذلك بنسبة (١٨.٨%) يلى ذلك الفئة العمرية من (١٨ سنة فأكثر) وذلك بنسبة (١٢.٥%) مما يشير إلى أن هناك تجانس بين المفردات من حيث السن، وبالتالى فأن أكثر الفئات المستفيدة من خدمات الجمعية تقع فى الفئة من (١٢ إلى أقل من ١٨ سنة) وذلك بنسبة (٦٨.٧%) ويرجع ذلك إلى تعدد متطلبات هذه المرحلة العمرية شديدة الأهمية للأبناء أما المرحلة التالية فهى مرحلة اعتماد على الذات أو قد يكون هناك مخرج للأبناء فى طلب المساعدة.

## جدول رقم (٤)
## يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للحالة التعليمية

(ن = ٩٦)

| م | الحالة التعليمية | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | أمـــــى | ٢٩ | ٣٠.٢ |
| ٢ | يقرأ ويكتب | ٢٨ | ٢٩.٢ |
| ٣ | أبتدائى | ٧ | ٧.٢ |
| ٤ | إعـــــدادى | ١٦ | ١٦.٧ |
| ٥ | ثانوى (عام_ فنى_ تجارى) | ١٦ | ١٦.٧ |
| | **الإجمالي** | **٩٦** | **١٠٠** |

يوضح الجدول السابق رقم (٤) الحالة التعليمية للمبحوثين حيث تبين أن أعلى نسبة (٣٠.٢%) أمى يليها نسبة (٢٩.٢%) يقرأ ويكتب يليها بنسب متساوية بلغت (١٦.٧%) للمرحلة الإعدادية

والثانوية (عام – فنى – تجارى) وأخيرًا نسبة (٧.٢%) للمرحلة الإبتدائية، وتشير نتائج الجدول إلى أن أعلى نسبة للأمية وتمثل (٣٠.٢%) يليها نسبة (٢٩.٢%) يقرأ ويكتب من عينة البحث ومعنى ذلك أن الأمية تلعب دوراً رئيسياً فى دفع المجسجونين للجريمة ويؤكد ما ذهبنا إليه فيما تقدم من أن بعض المنخرطين فى الجريمة ليسوا فقط أميين بل يوجد من هم مثقفون ومتعلمون ويجيدون القراءة والكتابة بمعنى أنهم من الذين يكونوا أكثر فائدة للمجتمع وهذه المؤشرات حقيقة جاءت صادمة للباحثة معبرة عن واقع الحصول على الفرص التعليمية لأبناء المسجونين ومدى الصعوبة التى يتعرضون لها للوصول إلى فرصة تعليمية أو مؤسسة قريبة تلائم وجودهم.

**جدول رقم (٥)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لعدد أفراد الأسرة**

(ن = ٩٦)

| م | عدد أفراد الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | ثلاثة افراد | ١٣ | ١٣.٥ |
| ٢ | أربع افراد | ٣١ | ٣٢.٣ |
| ٣ | خمســـــــة افراد | ٣٠ | ٣١.٣ |
| ٤ | ســـتة افراد فأكثر | ٢٢ | ٢٢.٩ |
| | **الاجمالي** | **٩٦** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة أن أعلى توزيع لمن كان عددهم (أربعة أفراد) وذلك بنسبة (٣٢.٣%) يلى ذلك من كان عددهم (خمسة أفراد) وذلك بنسبة (٣١.٣%) يلى ذلك من عددهم (ستة أفراد فأكثر) وذلك بنسبة (٢٢.٩%) وأخيرًا من كان عددهم (ثلاثة أفراد) وذلك بنسبة (١٣.٥%).

وبتحليل الجدول نجد أن ظاهرة أبناء المسجونين أكثر انتشاراً فى الأسرة كثير العدد، وبذلك فهى لا تستطيع تلبية احتياجاتهم ومن ثم يكونوا أكثر حرماناً من الرعاية الوالدية لذلك فهم فى أشد الحاجة إلى الحماية الاجتماعية.

**جدول رقم (٦)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للترتيب فى الأسرة**

(ن = ٩٦)

| م | الترتيب فى الأســـرة | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | الأول | ٤٧ | ٤٩ |
| ٢ | الثانى | ١٥ | ١٥.٦ |
| ٣ | الثالث | ٢٢ | ٢٢.٩ |
| ٤ | الرابع | ٦ | ٦.٣ |
| ٥ | الخامس | ٥ | ٥.٢ |
| ٦ | الأخير | ١ | ١ |
| | **الأجمالى** | **٩٦** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للترتيب فى الأسرة أن أعلى نسبة لمن كان ترتيبه الأول وذلك بنسبة (٤٩%) يلى ذلك من كان ترتيبه الثالث وذلك بنسبة (٢٢.٩%) يلى ذلك من كان ترتيبه الثانى وذلك بنسبة (١٥.٦%) يلى ذلك من كان ترتيبه الرابع وذلك بنسبة (٦.٣%) يلى ذلك من كان ترتيبه الخامس وذلك بنسبة (٥.٢%) يلى ذلك من كان ترتيبه الأخير وذلك بنسبة (١%).

وبتحليل الجدول السابق نجد أن معظم أبناء المسجونين يقع ترتيبهم فى الأسرة الترتيب الأول وفقاً لعينة الدراسة، وهذا يشير إلى حاجة هؤلاء الأبناء الشديدة إلى من يحقق لهم حاجاتهم وضمان اشباعها حتى يبعدوا عن الجريمة.

**جدول رقم (٧)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتوسط دخل الأسرة**

(ن = ٩٦)

| م | متوسط دخل الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | **من ٢٠٠ لأقل من ٣٠٠ جنية** | ٢٠ | ٢٠.٨ |
| ٢ | **من ٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ جنية** | ٢٧ | ٢٨.٢ |
| ٣ | **من ٤٠٠ لأقل من ٥٠٠ جنية** | ٢٥ | ٢٦ |
| ٤ | **من ٥٠٠ جنية** فأكثر | ٢٤ | ٢٥ |
| | **الاجمالي** | **٩٦** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول السابق رقم (٧) والذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتوسط دخل الأسرة أن أعلى نسبة لمن يصل دخلهم الشهرى من (٣٠٠ لأقل من ٤٠٠ جنيه) وذلك بنسبة (٢٨.٢%) يلى ذلك من يصل دخلهم من (٤٠٠ لأقل من ٥٠٠ جنيه) وذلك بنسبة (٢٦%) يلى

ذلك من يصل دخلهم من (٥٠٠ جنيه فأكثر) وذلك بنسبة (٢٥%) وأخيرًا من يصل دخلهم من (٢٠٠ لأقل من ٣٠٠ جنيه) وذلك بنسبة (٢٠.٨%).

ويُعد انخفاض دخل الأسرة أحد وأهم العوامل المؤدية إلى الجرائم المختلفة وما يترتب على ذلك من معاناه الأبناء من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية التى قد تؤثر على الشعور بالأمانة لديهم وهذا ما أوضحته دراسة (إبراهيم الدخانى، ٢٠٠٧).

**جدول رقم (٨)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمصادر دخل الأسرة**

(ن = ٩٦)

| م | مصادر دخل الأسرة | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | عمل الزوجة | ٢٦ | ٢٧.١ |
| ٢ | عمل الأبناء | ٢٤ | ٢٥ |
| ٣ | مساعدات من الأقارب | ٣٩ | ٤٠.٦ |
| ٤ | أخرى تذكر | ٧ | ٧.٣ |
| **الإجمالي** | | **٩٦** | **١٠٠** |

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) الذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمصادر دخل الأسرة يتضح أن أعلى نسبة (لمساعدات من الأقارب) بلغت (٤٠.٦%) يلى ذلك (عمل الزوجة) بنسبة (٢٧.١%) يلى ذلك (عمل الأبناء) وذلك بنسبة (٢٥%) يلى ذلك (أخرى تذكر) كالمعونة المقدمة والدعم الاضافى والتبرعات من خلال أصحاب المصانع ورجال الأعمال وذلك بنسبة (٧.٣%).

يترتب على ذلك معاناة الأبناء من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية الناتجة عن عدم تلبية احتياجاتهم الأساسية مما يقلل من فرصة استدامة الخدمات المقدمة لهؤلاء الأبناء.

**جدول رقم (٩)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للمسئول عن رعاية الأسرة**

(ن = ٩٦)

| م | المسئول عن رعاية الأسرة اثناء سجن الأب | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | الزوجة | ٢٧ | ٢٨.٢ |
| ٢ | العم | ٢٥ | ٢٦ |
| ٣ | الخال | ١٣ | ١٣.٥ |
| ٤ | الأبن الأكبر | ٢٠ | ٢٠.٨ |
| ٥ | الجد ـ الجدة | ١١ | ١١.٥ |
| **الإجمالي** | | **٩٦** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول السابق رقم (٩) الذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً للمسئول عن رعاية الأسرة يتضح أن أعلى نسبة هى (الزوجة) والتى بلغت (٢٨.٢%) يلى ذلك (العم) بنسبة بلغت (٢٦%) يلى ذلك (الأبن الأكبر) بنسبة بلغت (٢٠.٨%) يلى ذلك (الخال) بنسبة بلغت (١٣.٥%) وأخيراً (الجد والجدة) بنسبة بلغت (١١.٥%).

حيث يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تفتقر أيضاً إلى الوعى اللازم لرعاية أبنائها وتحمل مشكلاتهم وأعباء العمل على مواجهتها ومراعاة ظروفهم كما يرجع إلى قلة فهم طرق وأساليب التنشئة الاجتماعية والرعاية الخاصة للأبناء.

**جدول رقم (١٠)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لنوع الخدمة المقدمة**

(ن = ٩٦)

| م | ما هى نوع الخدمة التى يتم الحصول عليها من المؤسسة | ك | % |
|---|---|---|---|
| ١ | خدمات صحية | ٤ | ٤.٢ |
| ٢ | خدمات تعليمية | ١٥ | ١٥.٦ |
| ٣ | خدمات مادية | ٣١ | ٣٢.٣ |
| ٤ | خدمات اجتماعية | ٣٤ | ٣٥.٤ |
| ٥ | خدمات ترفيهية | ٣ | ٣.١ |
| ٦ | خدمات دينية | ٢ | ٢.١ |
| ٧ | كل ما سبق | ٧ | ٧.٣ |
| | **الإجمالي** | **٩٦** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٠) الذى يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع الخدمة المقدمة يتضح أن أعلى نسبة (للخدمات الاجتماعية) وذلك بنسبة (٣٥.٤%) يلى ذلك (الخدمات المادية) وذلك بنسبة (٣٢.٣%) يلى ذلك (الخدمات التعليمية) وذلك بنسبة (١٥.٦%) يلى ذلك (كل ما سبق) وذلك بنسبة (٧.٣%) يلى ذلك (الخدمات الصحية) وذلك بنسبة (٤.٢%) يلى ذلك (الخدمات الترفيهية) وذلك بنسبة (٣.١%) وأخيراً (الخدمات الدينية) وذلك بنسبة (٢.١%).

وبذلك فأن الجمعية تقدم الخدمات التى تضمن الحد المطلوب من الرعاية اللازمة لأبناء المسجونين وتوافر هذه الخدمات يُعد من الضروريات الأساسية لنمو الأبناء الجسمى وإكسابهم كثير من السلوكيات والأنشطة الهامة فى حياتهم واشباع هذه الحاجة بطريقة ناجحة وفعالة من أهم الضروريات لتحقيق الصحة النفسية السوية للأبناء واشعارهم بالأمان والثقة وتكوين الشخصية المتكاملة.

**البعد الاول : رضـــــا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة**

**جدول رقم (١١)**

**يوضح رضـــــا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة**

(ن = ٩٦)

| م | العبارة | نعـــم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | أجد صعوبة فى استيفاء أوراق الحصول على الخدمة . | ٣٧ | ٣٨.٥ | ٤٩ | ٥١ | ١٠ | ١٠.٤ | ٢١٩ | ٧٣ | ٧٦.٠ | ٣ |
| ٢ | يستغرق وقت الحصول على الخدمة وقت طويل | ٤٠ | ٤١.٧ | ٥٠ | ٥٢.١ | ٦ | ٦.٣ | ٢٢٦ | ٧٥.٣ | ٧٨.٥ | ٢ |
| ٣ | تطبق اللوائح على جميع المتقدمين للحصول على الخدمة دون استثناء | ٣٨ | ٣٩.٦ | ٥٨ | ٦٠.٤ | ٠ | ٠ | ٢٣٠ | ٧٦.٧ | ٧٩.٩ | ١ |
| ٤ | اجراءات حصولى على الخدمة كانت بطيئة | ٣٢ | ٣٣.٣ | ٥٨ | ٦٠.٤ | ٦ | ٦.٣ | ٢١٨ | ٧٢.٧ | ٧٥.٧ | ٤ |
| ٥ | المسئول عن تقديم الخدمة متواجد طوال فترة العمل | ٢١ | ١٢.٩ | ٦٣ | ٦٥.٦ | ١٢ | ١٢.٥ | ٢٠١ | ٦٧ | ٦٩.٨ | ٥ |
| | المجموع | ١٦٨ | | ٢٧٨ | | ٣٤ | | ١٠٩٤ | | | |
| | المتوسط | ٣٣.٦ | | ٥٥.٦ | | ٦.٨ | | | | | |
| | النسبة | ٣٥ | | ٥٧.٩ | | ٧.١ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ٢١٨.٨ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية للبعد | ٧٦.٠ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١١) إلى النتائج المرتبطة **برضـــا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢١٨.٨) والقوه النسبيه للبعد (٧٦.٠٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٣٥٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٥٧.٩٪) الى نسبة (٧.١٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تطبق اللوائح على جميع المتقدمين للحصول على الخدمة دون استثناء** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٦.٧) وقوة نسبية (٧٩.٩٪)، نظراً لما يتطلبه اسيفاء شروط الحصول على الخدمة من وقت طويل.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **يستغرق وقت الحصول على الخدمة وقت طويل**" في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧٥.٣) وقوة نسبية (٧٨.٥٪).

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **أجد صعوبة فى استيفاء أوراق الحصول على الخدمة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٣) وقوة نسبية (٧٦.٠٪)، وقد يرجع ذلك لتعقد اجراءات الحصول على الخدمة أو تعدد الأوراق المطلوبة مما يوجد صعوبة فى استيفاء الحصول على الخدمة.

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **اجراءات حصولى على الخدمة كانت بطيئة**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٢.٧) وقوة نسبية (٧٥.٧٪)، وترتبط هذه النتيجة بالنتيجة السابقة.

٥- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها "**المسئول عن تقديم الخدمة متواجد طوال فترة العمل** " في الترتيب الخامس والأخير بوزن مرجح (٦٧) وقوة نسبية (٦٩.٨٪).

وتشير نتائج الجدول السابق إلى وجود مشكلات متعلقة باستيفاء اجراءات الحصول على الخدمة وأن مقدمى الخدمة فى حاجة للتدريب على التعامل مع أبناء المسجونين بشكل أفضل.

**البعد الثانى: رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة**

**جدول رقم (١٢)**

**يوضح رضا المستفيدين عن أسلوب تقديم الخدمة**

(ن = ٩٦)

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | يتعامل معى مقدم الخدمة بصوت مرتفع | ٥٢ | ٥٤.٢ | ٣١ | ٣٢.٣ | ١٣ | ١٣.٥ | ٢٣١ | ٧٧ | ٨٠.٢ | ١ |
| ٢ | يستمع مقدم الخدمة إلى طلباتى بشئ من الاهتمام | ١٢ | ١٢.٥ | ٧٧ | ٨٠.٢ | ٧ | ٧.٣ | ١٩٧ | ٦٥.٧ | ٦٨.٤ | ٧ |
| ٣ | يشعرنى القائمون على تقديم الخدمة انها حقى وليست منحة | ٢٨ | ٢٩.٢ | ٦٠ | ٦٢.٥ | ٨ | ٨.٣ | ٢١٢ | ٧٠.٧ | ٧٣.٦ | ٤ |
| ٤ | يطلب منى مقدم الخدمة خدمات مقابل تسهيل الحصول على المساعدة | ٣٦ | ٣٧.٥ | ٤٦ | ٤٧.٩ | ١٤ | ١٤.٦ | ٢١٤ | ٧١.٣ | ٧٤.٣ | ٢ |
| ٥ | يطلب منى مقدم الخدمة مقابل مادى لتفعيل الحصول على المساعدة | ١٢ | ١٢.٥ | ٦٠ | ٦٢.٥ | ٢٤ | ٢٥ | ١٨٠ | ٦٠ | ٦٢.٥ | ٨ |
| ٦ | تلعب الوساطة دورًا فى سرعة الحصول على الخدمة | ٣٦ | ٣٧.٥ | ٣٥ | ٣٦.٥ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٠٣ | ٦٧.٧ | ٧٠.٥ | ٥ |
| ٧ | يوجد صندوق شكاوى ومقترحات داخل جهة تقديم الخدمة | ٢١ | ٢١.٩ | ٦٤ | ٦٦.٧ | ١١ | ١١.٥ | ٢٠٢ | ٦٧.٣ | ٧٠.١ | ٦ |
| ٨ | يتم متابعة الشكوى او المقترح من جهة تقديم الخدمة | ٢٦ | ٢٧.١ | ٦٥ | ٦٧.١ | ٥ | ٥.٢ | ٢١٣ | ٧١ | ٧٤.٠ | ٣ |
| | المجموع | ٢٢٣ | | ٤٣٨ | | ١٠٧ | | ١٦٥٢ | | | |

| م | العبارة | نعـــم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | المتوسط | ٢٧.٩ | | ٥٤.٨ | | ١٣.٤ | | | | | |
| | النسبة | ٢٩.٠ | | ٥٧.٠ | | ١٣.٩ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ٢٠٦.٥ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | ٧١.٧ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى النتائج المرتبطة **برضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠٦.٥) والقوه النسبيه للبعد (٧١.٧٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٩.٠٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٥٧.٠٪) الى نسبة (١٣.٩٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **يتعامل معى مقدم الخدمة بصوت مرتفع** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٧) وقوة نسبية (٨٠.٢٪)، ويرجع ذلك إلى عدم وجود تأهيل للقائمين على العمل بطريقة التعامل مع هؤلاء الأبناء.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **يطلب منى مقدم الخدمة خدمات مقابل تسهيل الحصول على المساعدة** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧١.٣) وقوة نسبية (٧٤.٣٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **يتم متابعة الشكوى أو المقترح من جهة تقديم الخدمة** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧١) وقوة نسبية (٧٤.٠٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **يشعرنى القائمون على تقديم الخدمة أنها حقى وليست منحة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٠.٧) وقوة نسبية (٧٣.٦٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **تلعب الوساطة دوراً فى سرعة الحصول على الخدمة** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٧.٧) وقوة نسبية (٧٠.٥٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **يوجد صندوق شكاوى ومقترحات داخل جهة تقديم الخدمة** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٧.٣) وقوة نسبية (٧٠.١٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **يستمع مقدم الخدمة إلى طلباتى بشئ من الاهتمام** " في الترتيب السابع والأخير بوزن مرجح (٦٥.٧) وقوة نسبية (٦٨.٤٪).

وتعكس نتائج الجدول السابق الأساليب غير الجيدة فى التعامل مع هذه الفئة على وجه التحديد ولابد من وجود تدريبات لمقدمى الخدمة وللأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل

مع هذه الفئة ونلاحظ أن الوساطة لها دور كبير فى الحصول على الخدمة مما يهدم جهود الدولة فى وصول الخدمة لمستحقيها.

**البعد الثالث: الخدمات الاجتماعية**

**جدول رقم (١٣)**

**يوضح مدى كفاية الخدمات الاجتماعية لأبناء المسجونين**

(ن = ٩٦)

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تساعدنى الجمعية فى حل أى مشكلة تعوق الحصول على الخدمة | ٣٩ | ٤٠.٦ | ٥٧ | ٥٩.٤ | ٠ | ٠ | ٢٣١ | ٧٧ | ٨٠.٢ | ١ |
| ٢ | ساعدتنى على الالتزام بالمشاركة فى الأنشطة التأهيلية | ١٩ | ١٩.٨ | ٧٠ | ٧٢.٩ | ٧ | ٧.٣ | ٢٠٤ | ٦٨ | ٧٠.٨ | ٦ |
| ٣ | ساهمت فى تعرفى على أصدقاء جدد لم أكن أعرفهم | ٣٣ | ٣٤.٤ | ٥١ | ٥٣.١ | ١٢ | ١٢.٥ | ٢١٣ | ٧١ | ٧٤.٠ | ٤ |
| ٤ | ساعدتنى خدمات الجمعية فى زيادة قدراتى فى الاعتماد على نفسى | ٢٦ | ٢٧.١ | ٤٧ | ٤٩ | ٢٣ | ٢٤ | ١٩٥ | ٦٥ | ٦٧.٧ | ٨ |
| ٥ | مكنتنى من اكتشاف مشكلاتى الحقيقية والعمل على مواجهتها | ٥ | ٥.٢ | ٨٢ | ٨٥.٤ | ٩ | ٩.٤ | ١٨٨ | ٦٢.٧ | ٦٥.٣ | ١٠ |
| ٦ | ساعدتنى على اكتساب سلوكيات ايجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية | ٤٢ | ٤٣.٨ | ٤٠ | ٤١.٧ | ١٤ | ١٤.٧ | ٢٢٠ | ٧٣.٣ | ٧٦.٤ | ٣ |
| ٧ | تساهم فى اكسابى مهارة كيفية تكوين علاقات اجتماعية | ٣٠ | ٣١.٣ | ٤٢ | ٤٣.٨ | ٢٤ | ٢٥ | ١٩٨ | ٦٦ | ٦٨.٨ | ٧ |
| ٨ | ساهمت خدمات الجمعية فى زيادة قدراتى على اتخاذ القرارات المتعلقة بمشكلاتى | ١٥ | ١٥.٦ | ٥٦ | ٥٨.٣ | ٢٥ | ٢٦ | ١٨٢ | ٦٠.٧ | ٦٣.٢ | ١٢ |
| ٩ | تقوم الجمعية بعمل الندوات التثقيفية من وقت لأخر | ١٨ | ١٨.٨ | ٥٤ | ٥٦.٣ | ٢٤ | ٢٥ | ١٨٦ | ٦٢ | ٦٤.٦ | ١١ |
| ١٠ | تساعد الجمعية الأبناء فى الحصول على فرصة عمل | ٣٠ | ٣١.٣ | ٥٤ | ٥٦.٣ | ١٢ | ١٢.٥ | ٢١٠ | ٧٠ | ٧٢.٩ | ٥ |
| ١١ | تعمل الجمعية على تكوين اتفاقيات تعاون مع منظمات المجتمع المدنى لصالح الأبناء | ٢٢ | ٢٢.٩ | ٥٢ | ٥٤.٢ | ٢٢ | ٢٢.٩ | ١٩٢ | ٦٤ | ٦٦.٧ | ٩ |
| ١٢ | يحرص العاملين على وجود قدر من الود والاحترام المتبادل بينهم وبين الأبناء | ٣٥ | ٣٦.٥ | ٦١ | ٦٣.٥ | ٠ | ٠ | ٢٢٧ | ٧٥.٧ | ٧٨.٨ | ٢ |
| | المجموع | ٣١٤ | | ٦٦٦ | | ١٧٢ | | ٢٤٤٦ | | | |
| | المتوسط | ٢٦.٢ | | ٥٥.٥ | | ١٤.٣ | | | | | |
| | النسبة | ٢٧.٣ | | ٥٧.٨ | | ١٤.٩ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ٢٠٣.٨ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | ٧٠.٨ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى النتائج المرتبطة **بمدى كفاية الخدمات الاجتماعية لأبناء المسجونين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠٣.٨) والقوه النسبيه للبعد (٧٠.٨٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٧.٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٥٧.٨٪) الى نسبة (١٤.٩٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها "**تساعدنى الجمعية فى حل أى مشكلة تعوق الحصول على الخدمة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٧) وقوة نسبية (٨٠.٢٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١٢) والتى مفادها " **يحرص العاملين على وجود قدر من الود والاحترام المتبادل بينهم وبين الأبناء** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧٥.٧) وقوة نسبية (٧٨.٨٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **ساعدتنى على اكتساب سلوكيات ايجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٣.٣) وقوة نسبية (٧٦.٤٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **ساهمت فى تعرفى على اصدقاء جدد لم أكن اعرفهم** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧١) وقوة نسبية (٧٤.٠٪).

٥- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **تساعد الجمعية الأبناء فى الحصول على فرصة عمل** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٧٢.٩٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **ساعدتنى على الالتزام بالمشاركة فى الأنشطة التأهيلية** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٨) وقوة نسبية (٧٠.٨٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **تساهم فى إكسابى مهارة كيفية تكوين علاقات اجتماعية** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٦) وقوة نسبية (٦٨.٨٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **ساعدتنى خدمات الجمعية فى زيادة قدراتى فى الاعتماد على نفسى** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٥) وقوة نسبية (٦٧.٧٪).

٩- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **تعمل الجمعية على تكوين اتفاقيات تعاون مع منظمات المجتمع المدنى لصالح الأبناء** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٤) وقوة نسبية (٦٦.٧٪).

١٠-جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **مكنتنى من اكتشاف مشكلاتى الحقيقية والعمل على مواجهتها** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦٢.٧) وقوة نسبية (٦٥.٣٪).

١١-جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها "**تقوم الجمعية بعمل الندوات التثقيفية من وقت لأخر** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٦٢) وقوة نسبية (٦٤.٦٪).

١٢-جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **ساهمت خدمات الجمعية فى زيادة قدراتى على اتخاذ القرارات المتعلقة بمشكلاتى** " في الترتيب الأخير بوزن مرجح (٦٠.٧) وقوة نسبية (٦٣.٢٪).

ومن خلال ما سبق يتضح أن جمعية رعاية المسجونين وأسرهم تقدم خدمات متنوعة لأبناء المسجونين لكن بدرجات وذلك لأنها تحتاج إلى مزيد من الدعم المادى لزيادة خدماتها الاجتماعية كما أن الجمعية لابد أن تعمل على ايجاد أخصائيين اجتماعيين بها من أجل التعرف على الحاجات الأساسية لأبناء المسجونين.

**البعد الرابع: الخدمات التعليمية**

**جدول رقم (١٤)**

**يوضح مدى كفاية الخدمات التعليمية لأبناء المسجونين**

(ن = ٩٦)

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | توفر الجمعية الكتب المدرسية بالمجان | ٣١ | ٣٢.٣ | ٥٥ | ٥٧.٣ | ١٠ | ١٠.٤ | ٢١٣ | ٧١ | ٧٤.٠ | ٤ |
| ٢ | تساعد خدمات الدفعة الواحدة على استكمال تعليم ابناء المسجونين | ٢٩ | ٣٠.٢ | ٦٣ | ٦٥.٦ | ٤ | ٤.٢ | ٢١٧ | ٧٢.٣ | ٧٥.٣ | ٣ |
| ٣ | توفر الجمعية الدعم المناسب لتعليم أبناء المسجونين | ٣١ | ٣٢.٣ | ٦٠ | ٦٢.٥ | ٥ | ٥.٢ | ٢١٨ | ٧٢.٧ | ٧٥.٧ | ٢ |
| ٤ | تقوم الجمعية بالتنسيق مع المدارس لإعفاء أبناء السجونين من المصروفات | ٣٣ | ٣٤.٤ | ٤٨ | ٥٠ | ١٥ | ١٥.٦ | ٢١٠ | ٧٠ | ٧٢.٩ | ٦ |
| ٥ | تساعد الجمعية أبناء المسجونين فى الإلتحاق بالجامعات | ١١ | ١١.٥ | ٤٨ | ٥٠ | ٣٧ | ٣٨.٥ | ١٦٦ | ٥٥.٣ | ٥٧.٦ | ١١ |
| ٦ | تقوم الجمعية بعمل حفلات سنوية لتكريم المتفوقين من أبناء المسجونين | ٢٢ | ٢٢.٩ | ٥٣ | ٥٥.٢ | ٢١ | ٢١.٩ | ١٩٣ | ٦٤.٣ | ٦٧.٠ | ٩ |
| ٧ | تساعدنى الجمعية للالتحاق بالمدرسة | ٣٣ | ٣٤.٤ | ٥١ | ٥٣.١ | ١٢ | ١٢.٥ | ٢١٣ | ٧١ | ٧٤.٠ | م٤ |
| ٨ | توفر الجمعية فصول محو الأمية | ٤٣ | ٤٤.٨ | ٤٦ | ٤٧.٩ | ٧ | ٧.٣ | ٢٢٨ | ٧٦ | ٧٩.٢ | ١ |

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | **لغير المتعلمين** | | | | | | | | | | |
| ٩ | **توفر لى الحماية من العنف داخل المدرسة** | ١١ | ١١.٥ | ٦٧ | ٦٩.٨ | ١٨ | ١٨.٨ | ١٨٥ | ٦١.٧ | ٦٤.٢ | ١٠ |
| ١٠ | **تعقد الجمعية ندوات ولقاءات تثقيفية عن أهمية التعليم** | ٢٣ | ٢٤ | ٥٧ | ٥٩.٤ | ١٦ | ١٦.٧ | ١٩٩ | ٦٦.٣ | ٦٩.١ | ٨ |
| ١١ | **توفر الأدوات المدرسية ( شنطة المدرسة – كراسات – اقلام ).** | ١٨ | ١٨.٨ | ٧٣ | ٦٧ | ٥ | ٥.٢ | ٢٠٥ | ٦٨.٣ | ٧١.٢ | ٧ |
| | **المجموع** | ٢٨٥ | | ٦٢١ | | ١٥٠ | | ٢٢٤٧ | | | |
| | **المتوسط** | ٢٥.٩ | | ٥٦.٥ | | ١٣.٦ | | | | | |
| | **النسبة** | ٢٧.٠ | | ٥٨.٨ | | ١٤.٢ | | | | | |
| | **المتوسط المرجح** | ٢٠٤.٣ | | | | | | | | | |
| | **القوة النسبية لليعد** | ٧٠.٩ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى النتائج المرتبطة **بمدى كفاية الخدمات التعليمية لأبناء المسجونين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠٤.٣) والقوه النسبيه للبعد (٧٠.٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٧.٠٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٥٨.٨٪) الى نسبة (١٤.٢٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **توفر الجمعية فصول محو الأمية لغير المتعلمين** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٦) وقوة نسبية (٧٩.٢٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة فيما يتعلق بالمستوى التعليمى والتى اتضح فيه أن أعلى نسبة من المستفيدين من الخدمات من الأبناء الأميين.

٢- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تهتم الجمعية بإعطاء دروس تقوية للأبناء** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧٢.٧) وقوة نسبية (٧٥.٧٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **توفر الجمعية الدعم المناسب لتعليم أبناء المسجونين** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٢.٣) وقوة نسبية (٧٥.٣٪).

٤- جاءت العبارتين رقمى (١، ٧) والتى مفادهما " **توفر الجمعية الكتب المدرسية بالمجان** " ، **تساعدنى الجمعية للإلتحاق بالمدرسة** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧١) وقوة نسبية (٧٤.٠٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **تقوم الجمعية بالتنسيق مع المدارس لإعفاء أبناء المسجونين من المصروفات**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٧٢.٩٪).

٦- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **توفر الأدوات المدرسية (شنطة المدرسة – كراسات – اقلام) لغير القادرين**" في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٨.٣) وقوة نسبية (٧١.٢٪)، وهذه نسبة متوسطة تحتاج إلى تدعيم.

٧- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **تعقد الجمعية ندوات ولقاءات تثقيفية عن أهمية التعليم** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٦.٣) وقوة نسبية (٦٩.١٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **تقوم الجمعية بعمل حفلات سنوية لتكريم المتفوقين من أبناء المسجونين** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٤.٣) وقوة نسبية (٦٧.٠٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **توفر لى الحماية من العنف داخل المدرسة** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦١.٧) وقوة نسبية (٦٤.٢٪).

١٠-جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **تساعد الجمعية أبناء المسجونين فى الإلتحاق بالجامعات** " في الترتيب الحادى عشر والأخير بوزن مرجح (٥٥.٣) وقوة نسبية (٥٧.٦٪)، وهى نسبة منخفضة.

ومما سبق يتضح أن الخدمات التعليمية المقدمة لأبناء المسجونين ما بين الالتحاق بالمدارس والدورات وتوفير الوسائل التى تساعد على التعليم ولكن بنسب متوسطة وتحتاج إلى تدعيم، وذلك يرجع لضعف الموارد المادية للجمعية وعدم السعى لإيجاد الحلول المناسبة لزيادة الموارد وهذا يدل على أن الجمعية تحتاج إلى تكثيف وزيادة خدماتها التعليمية حتى تلبى احتياجات الأبناء.

**البعد الخامس: الخدمات الصحية**

**جدول رقم (١٥)**

**يوضح مدى كفاية الخدمات الصحية لأبناء المسجونين**

**(ن = ٩٦)**

| م | العبارة | نعم | | إلي حد ما | | لا | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تقوم بتوعيتك بالعدات الصحية السليمة | ٤٧ | ٤٩ | ٤١ | ٤٢.٧ | ٨ | ٨.٣ | ٢٣١ | ٧٧ | ٨٠.٢ | ١ |
| ٢ | تقوم بإجراء الفحص الطبى عليك بإستمرار | ٦ | ٦.٣ | ٧٥ | ٧٨.١ | ١٥ | ١٥.٦ | ١٨٣ | ٦١ | ٦٣.٥ | ١١ |
| ٣ | تتابعك أثناء مرضك حتى تشفى تمامًا | ٢٣ | ٢٤ | ٦٤ | ٦٦.٧ | ٩ | ٩.٤ | ٢٠٦ | ٦٨.٧ | ٧١.٥ | ٤ |
| ٤ | تهتم بمتابعتك صحيًا بعد الشفاء | ٣٩ | ٤٠.٦ | ٣٩ | ٤٠.٦ | ١٨ | ١٨.٨ | ٢١٣ | ٧١ | ٧٤.٠ | ٢ |
| ٥ | تقدم لك حقيبة للأدوات الشخصية (فرش اسنان – صابون) | ٢٠ | ٢٠.٨ | ٦٣ | ٦٥.٨ | ١٣ | ١٣.٥ | ١٩٩ | ٦٦.٣ | ٦٩.١ | ٧ |
| ٦ | تقوم الجمعية بعمل سجل طبى لأبناء المسجونين | ١٥ | ١٥.٦ | ٦٢ | ٦٤.٦ | ١٩ | ١٩.٨ | ١٨٨ | ٦٢.٧ | ٦٥.٣ | ١٠ |
| ٧ | توفر الجمعية الدعم الطبى المناسب لأبناء المسجونين | ١٧ | ١٧.٧ | ٧٠ | ٧٢.٩ | ٩ | ٩.٤ | ٢٠٠ | ٦٦.٧ | ٦٩.٤ | ٦ |
| ٨ | توفر الجمعية الاسعافات الأولية اللازمة لنا وقت الحاجة إليها. | ٣٦ | ٣٧.٥ | ٣٨ | ٣٩.٦ | ٢٢ | ٢٢.٩ | ٢٠٦ | ٦٨.٧ | ٧١.٥ | ٤م |
| ٩ | تهتم بتعليق الملصقات على الحوائط لتجنب الإصابة بالأمراض | ٢٩ | ٣٠.٢ | ٥٧ | ٥٩.٤ | ١٠ | ١٠.٤ | ٢١١ | ٧٠.٣ | ٧٣.٣ | ٣ |
| ١٠ | توجد غرفة للكشف الطبى واسعة ومجهزة تلي حاجات الأبناء | ١٨ | ١٨.٨ | ٦١ | ٦٣.٥ | ١٧ | ١٧.٧ | ١٩٣ | ٦٤.٣ | ٦٧.٠ | ٨ |
| ١١ | توفر الجمعية صدلية لمعظم الأدوية التى يحتاجها الأبناء . | ١٦ | ١٦.٧ | ٦٣ | ٦٥.٨ | ١٧ | ١٧.٧ | ١٩١ | ٦٣.٧ | ٦٦.٣ | ٩ |
| | المجموع | ٢٦٦ | | ٦٣٣ | | ١٥٧ | | ٢٢٢١ | | | |
| | المتوسط | ٢٤.٢ | | ٥٧.٥ | | ١٤.٣ | | | | | |
| | النسبة | ٢٥.٢ | | ٥٩.٩ | | ١٤.٩ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ٢٠١.٩ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | ٧٠.١ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٥) إلى النتائج المرتبطة **بمدى كفاية الخدمات الصحية لأبناء المسجونين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠١.٩) والقوه النسبيه للبعد (٧٠.١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات

تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٥.٢٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٥٩.٩٪) الى نسبة (١٤.٩٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **تقوم بتوعيتك بالعادات الصحية السليمة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧٧) وقوة نسبية (٨٠.٢٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **تهتم بمتابعتك صحيًا بعد الشفاء** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧١) وقوة نسبية (٧٤.٠٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **تهتم بتعليق الملصقات على الحوائط لتجنب الاصابة بالأمراض** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٠.٣) وقوة نسبية (٧٣.٣٪).

٤- جاءت العبارتين رقمى (٣ ، ٨) واللتان مفادهما " **تتابعك أثناء مرضك حتى تشفى تمامًا**" ، **توفر الجمعية الاسعافات الأولية اللازمة لنا وقت الحاجة إليها** " بنسب متساوية في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٨.٧) وقوة نسبية (٧١.٥٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **توفر الجمعية الدعم الطبى المناسب لأبناء المسجونين** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٦.٧) وقوة نسبية (٦٩.٤٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **تقدم لك حقيبة للأدوات الشخصية (فرش اسنان – صابون)** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٦.٣) وقوة نسبية (٦٩.١٪).

٧- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **توجد غرفة للكشف الطبى واسعة ومجهزة تبلى حاجات الأبناء** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٤.٣) وقوة نسبية (٦٧.٠٪).

٨- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **توفر الجمعية صيدلية لمعظم الأدوية التى يحتاجها الأبناء** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٣.٧) وقوة نسبية (٦٦.٣٪)، وهى نسبة متوسطة وتحتاج إلى تدعيم.

٩- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **تقوم الجمعية بعمل سجل طبى لأبناء المسجونين** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٦٢.٧) وقوة نسبية (٦٥.٣٪).

١٠-جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **تقوم بإجراء الفحص الطبى عليك باستمرار** " في الترتيب الحادى عشر والأخير بوزن مرجح (٦١) وقوة نسبية (٦٣.٥٪)، وهى نسبة منخفضة.

من خلال العرض السابق للخدمات الصحية وجد أن هناك مشكلات كبيرة كعدم معرفة الكثير من الأبناء بالخدمات المتوفرة لهم أو كيفية الحصول عليها وعدم توافر الأدوية الخاصة بهم أو كيفية الحصول عليها مما يفسر سوء الخدمة الطبية المقدمة لهم.

**البعد السادس: الخدمات الاقتصادية**

**جدول رقم (١٦)**

**يوضح مدى كفاية الخدمات الاقتصادية لأبناء المسجونين**

(ن = ٩٦)

| م | العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تساعدك على فتح دفتر توفير للأموال | ٣٨ | ٣٩.٦ | ٣٢ | ٣٣.٣ | ٢٦ | ٢٧.١ | ٢٠٤ | ٦٨ | ٧٠.٨ | ٨ |
| ٢ | توجهك إلى المؤسسات التى تقدم مساعدات عينية ومادية (ملابس – بطاطين – أموال) | ٢٩ | ٣٠.٢ | ٥٨ | ٦٠.٤ | ٩ | ٩.٤ | ٢١٢ | ٧٠.٧ | ٧٣.٦ | ٣ |
| ٣ | تساعدك فى الحصول على الأموال التى تكون فى حاجة إليها | ١٩ | ١٩.٨ | ٧١ | ٧٤ | ٦ | ٦.٣س | ٢٠٥ | ٦٨.٣ | ٧١.٢ | ٧ |
| ٤ | تقوم بعرض منتجاتك فى المعارض المقامة (عمل لوحة – عمل مفرش مطرز) | ٣٤ | ٣٥.٤ | ٥٠ | ٥٢.١ | ١٢ | ١٢.٥ | ٢١٤ | ٧١.٣ | ٧٤.٣ | ٢ |
| ٥ | تساعدك على إلتحاقك بالمهنة التى تناسب قدراتك | ٢٥ | ٢٦ | ٦٣ | ٦٥.٦ | ٨ | ٨.٣ | ٢٠٩ | ٦٩.٧ | ٧٢.٦ | ٥ |
| ٦ | تساعدك على استثمار وقت الفراغ | ٢٤ | ٢٥ | ٥٩ | ٦١.٥ | ١٣ | ١٣.٥ | ٢٠٣ | ٦٧.٧ | ٧٠.٥ | ٩ |
| ٧ | تدخر لك جزء من المال لحياتك مستقبلا | ٢٨ | ٢٩.٢ | ٤٣ | ٤٤.٨ | ٢٥ | ٢٦ | ١٩٥ | ٦٥ | ٦٧.٧ | ١٠ |
| ٨ | تساعدك على تسويق منتجاتك | ١٧ | ١٧.٧ | ٦٥ | ٦٧.٧ | ١٤ | ١٤.٦ | ١٩٥ | ٦٥ | ٦٧.٧ | ١٠م |
| ٩ | توفر لك الملابس الجديدة فى الاعياد والمناسبات | ٣٦ | ٣٧.٥ | ٤٧ | ٤٩ | ١٣ | ١٣.٥ | ٢١٥ | ٧١.٧ | ٧٤.٧ | ١ |
| ١٠ | تقوم الجمعية بعمل برامج التأهيل لسوق العمل | ٢٠ | ٢٠.٨ | ٧٤ | ٧٧.١ | ٢ | ٢.١ | ٢١٠ | ٧٠ | ٧٢.٩ | ٤ |
| ١١ | توفر لك الخامات التى تحتاجها فى تنمية موهبتك (الخرز – الصلصال) | ٢٧ | ٢٨.١ | ٥٨ | ٦٠.٤ | ١١ | ١١.٥ | ٢٠٨ | ٦٩.٣ | ٧٢.٢ | ٦ |
| | المجموع | ٢٩٧ | | ٦٢٠ | | ١٣٩ | | ٢٢٧٠ | | | |
| | المتوسط | ٢٧.٠ | | ٥٦.٤ | | ١٢.٦ | | | | | |
| | النسبة | ٢٨.١ | | ٥٨.٧ | | ١٣.٢ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ٢٠٦.٤ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | ٧١.٧ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٦) إلى النتائج المرتبطة **بمدى كفاية الخدمات الاقتصادية لأبناء المسجونين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠٦.٤) والقوه النسبيه للبعد (٧١.٧٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٨.١٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٥٨.٧٪) الى نسبة (١٣.٢٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **توفر لك الملابس الجديدة فى الأعياد والمناسبات** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٧١.٧) وقوة نسبية (٧٤.٧٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **تقوم بعرض منتجاتك فى المعارض المقامة (عمل لوحة – عمل مفرش مطرز)**" في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٧١.٣) وقوة نسبية (٧٤.٣٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **توجهك إلى المؤسسات التى تقدم مساعدات عينية ومادية (ملابس – بطاطين – أموال)**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٠.٧) وقوة نسبية (٧٣.٦٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتى مفادها " **تقوم الجمعية بعمل برامج التأهيل لسوق العمل** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٠) وقوة نسبية (٧٢.٩٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **تساعدك على إلتحاقك بالمهنة التى تناسب قدراتك** " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٩.٧) وقوة نسبية (٧٢.٦٪).

٦- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **توفر لك الخامات التى تحتاجها فى تنمية موهبتك (الخرز – الصلصال)** " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٩.٣) وقوة نسبية (٧٢.٢٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **تساعدك فى الحصول على الأموال التى تكون فى حاجة إليها** " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٨.٣) وقوة نسبية (٧١.٢٪).

٨- جاءت العبارة رقم (١) والتى مفادها " **تساعدك على فتح دفتر توفير للأموال** " في الترتيب الثامن بوزن مرجح (٦٨) وقوة نسبية (٧٠.٨٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **تساعدك على استثمار وقت الفراغ** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٦٧.٧) وقوة نسبية (٧٠.٥٪).

١٠-جاءت العبارتين رقمى (٧ ، ٨) واللتان مفادهما " **تدخر لك جزء من المال لحياتك مستقبلا** ، " **تساعدك على تسويق منتجاتك** " في الترتيب العاشر والأخير بوزن مرجح (٦٥) وقوة نسبية (٦٧.٧٪).

يتضح من العبارات السابقة أن أعلى عبارة كانت تتعلق بإلتزام الجمعية بتوفير الملابس الجديدة فى الأعياد والمناسبات وهذا يتفق مع ما لحظته الباحثة من خلال تواجدها مع هؤلاء الأبناء بالجمعية وانخفاض عبارة تدخر لك جزء من المال لحياتك مستقبلاً وهذا يتفق مع آراء الخبراء بدليل المقابلة.

**جدول رقم (١٧)**

**يوضح ترتيب متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم**

| م | البعد | نعم | | | إلى حد ما | | | لا | | | المتوسط المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | المتوسط | % | المجموع | المتوسط | % | المجموع | المتوسط | % | | | |
| ١ | رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة | ١٦٨ | ٣٣.٦ | ٣٥ | ٢٧٨ | ٥٥.٦ | ٥٧.٩ | ٣٤ | ٦.٨ | ٧.١ | ٢١٨.٨ | ٧٦ | ١ |
| ٢ | رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة | ٢٢٣ | ٢٧.٩ | ٢٩ | ٤٣٨ | ٥٤.٨ | ٥٧ | ١٠٧ | ١٣.٤ | ١٣.٩ | ٢٠٦.٥ | ٧١.٧ | ٢ |
| ٣ | الخدمات الاجتماعية | ٣١٤ | ٢٦.٢ | ٢٧.٣ | ٦٦٦ | ٥٧.٨ | ٥٥.٥ | ١٧٢ | ١٤.٣ | ١٤.٩ | ٢٠٣.٨ | ٧٠.٨ | ٥ |
| ٤ | الخدمات التعليمية | ٢٨٥ | ٢٥.٩ | ٢٧ | ٦٢١ | ٥٦.٥ | ٥٨.٨ | ١٥٠ | ١٣.٦ | ١٤.٢ | ٢٠٤.٣ | ٧٠.٩ | ٤ |
| ٥ | الخدمات الصحية | ٢٦٦ | ٢٤.٢ | ٢٥.٢ | ٦٣٣ | ٥٧.٥ | ٥٩.٩ | ١٥٧ | ١٤.٣ | ١٤.٩ | ٢٠١.٩ | ٧٠.١ | ٦ |
| ٦ | الخدمات الاقتصادية | ٢٩٧ | ٢٧ | ٢٨.١ | ٦٢٠ | ٥٦.٤ | ٥٨.٧ | ١٣٩ | ١٢.٦ | ١٣.٢ | ٢٠٦.٤ | ٧١.٧ | م٢ |
| | المجموع | ١٥٥٣ | | | ٣٢٥٦ | | | ٧٥٩ | | | | | |
| | المتوسط | | ٢٣.٠ | ٢٨.٦ | | ٥٦.٤ | ٥٨.٠ | | ١٢.٥ | ١٣.٠ | ٢٠٧ | ٧١.٩ | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) إلى النتائج المرتبطة **بترتيب ابعاد متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم تبعاً لاستجابات المبحوثين**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٠٧) والقوه النسبيه (٧١.٩٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموفقة إلى حد ما، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٢٨.٦٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (٥٨.٠٪) الى نسبة (١٣.٠٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب ترتيب الأبعاد طبقاً للوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاء البعد الأول " **رضا المستفيدين عن إجراءات الحصول على الخدمة** " فى الترتيب الأول بوزن مرجح (٢١٨.٨) وقوة نسبية (٧٦٪).

٢- جاء البعد **الثانى والسادس** " **رضا المستفيدين عن أسلوب تقديم الخدمة** " **الخدمات الاقتصادية** " بنسب متساوية فى الترتيب الثانى بوزن مرجح (٢٠٦.٥) وقوة نسبية (٧١.٧٪).

٣- جاء البعد الرابع " **الخدمات التعليمية** " فى الترتيب الرابع بوزن مرجح (٢٠٤.٣) وقوة نسبية (٧٠.٩٪).

٤- جاء البعد الثالث " **الخدمات الاجتماعية** " فى الترتيب الخامس بوزن مرجح (٢٠٣.٨) وقوة نسبية (٧٠.٨٪).

٥- جاء البعد الخامس " **الخدمات الصحية** " فى الترتيب السادس والأخير بوزن مرجح (٢٠١.٩) وقوة نسبية (٧٠.١٪).

**المصفوفة الارتباطية لمؤشرات الابعاد**

**جدول رقم (١٨)**

**يوضح المصفوفة الإرتباطية لمؤشرات الأبعاد**

| م | الأبعاد | رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة | رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة | الخدمات الاجتماعية | الخدمات التعليمية | الخدمات الصحية | الخدمات الاقتصادية | اجمالي البعد |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | رضا المستفيدين عن اجراءات الحصول على الخدمة | - | *٠.٦٧ | **٠.٨٢ | *٠.٧٤ | **٠.٨٨ | *٠.٥٤ | **٠.٩٠ |
| ٢ | رضا المستفيدين عن اسلوب تقديم الخدمة | *٠.٦٧ | - | *٠.٥٩ | *٠.٦٨ | *٠.٧٨ | **٠.٨٣ | **٠.٩٤ |
| ٣ | الخدمات الاجتماعية | **٠.٨٢ | *٠.٥٩ | - | *٠.٧٧ | **٠.٨٥ | **٠.٨٩ | **٠.٩٢ |
| ٤ | الخدمات التعليمية | *٠.٧٤ | *٠.٦٨ | *٠.٧٧ | - | **٠.٨٢ | *٠.٧١ | **٠.٩٦ |
| ٥ | الخدمات الصحية | **٠.٨٨ | *٠.٧٨ | **٠.٨٥ | **٠.٨٢ | - | *٠.٥١ | **٠.٩٠ |
| ٦ | الخدمات الاقتصادية | *٠.٥٤ | **٠.٨٣ | **٠.٨٩ | *٠.٧١ | *٠.٥١ | - | **٠.٩١ |
| | اجمالي الأبعاد | **٠.٩٠ | **٠.٩٤ | **٠.٩٢ | **٠.٩٦ | **٠.٩٠ | **٠.٩١ | - |

## جدول رقم (١٩)

## يوضح المعوقات التى تحد من انتفاع أبناء المسجونين بالخدمات المقدمة

| م | العبارة | موافق | | إلي حد ما | | غير موافق | | مجموع الأوزان | الوزن المرجح | القوة النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | كثرة الاجراءات التى تحول دون الإستفادة من المساعدة | ٥٠ | ٥٢.١ | ٤٦ | ٤٧.٩ | ٠ | ٠ | ١٤٢ | ٤٧.٣ | ٤٩.٣ | ٧ |
| ٢ | يخبرنى العاملون بالجمعية بأن هذه الخدمات ليست حقًا من حقوقي | ٢٢ | ٢٢.٩ | ٦٤ | ٦٦.٧ | ١٠ | ١٠.٤ | ١٨٠ | ٦٠.٠ | ٦٢.٥ | ٢ |
| ٣ | لا يهتم المسئولين بالجمعية بأخذ آرائنا فى الخدمات والبرامج المقدمة | ٦٥ | ٦٧.٧ | ٢٥ | ٢٦ | ٦ | ٦.٣ | ١٣٣ | ٤٤.٣ | ٤٦.٢ | ١٠ |
| ٤ | يعاملنى العاملين بالجمعية بإستهانة | ٢٩ | ٣٠.٢ | ٤٩ | ٥١ | ١٨ | ١٨.٨ | ١٨١ | ٦٠.٣ | ٦٢.٨ | ١ |
| ٥ | الأخصائى غير مهتم بتكوين علاقة طيبة معنا | ٤١ | ٤٢.٧ | ٥٥ | ٥٧.٣ | ٠ | ٠ | ١٥١ | ٥٠.٣ | ٥٢.٤ | ٣ |
| ٦ | ليس لدى معرفة بالخدمات والبرامج التى تقدمها الجمعية | ٦١ | ٦٣.٥ | ٣٤ | ٣٥.٤ | ١ | ١ | ١٣٢ | ٤٤.٠ | ٤٥.٨ | ١١ |
| ٧ | اتعرض للنقد والتجريح من الآخرين بالجمعية | ٥٠ | ٥٢.١ | ٤٤ | ٤٥.٨ | ٢ | ٢.١ | ١٤٤ | ٤٨.٠ | ٥٠.٠ | ٥ |
| ٨ | الاعتمادات المالية المخصصة للجمعية غير كافية لتقديم الخدمة | ٥٣ | ٥٥.٢ | ٤٣ | ٤٤.٨ | ٠ | ٠ | ١٣٩ | ٤٦.٣ | ٤٨.٣ | ٩ |
| ٩ | لا ينظر المسئولين بالجمعية إلى شكواتًا باهتمام | ٤٩ | ٥١ | ٤٧ | ٤٩ | ٠ | ٠ | ١٤٣ | ٤٧.٧ | ٤٩.٧ | ٦ |
| ١٠ | انتظر وقت طويلا لكى احصل على الخدمات | ٥١ | ٥٣.١ | ٤٤ | ٤٥.٨ | ١ | ١ | ١٤٢ | ٤٧.٣ | ٤٩.٣ | ٧م |
| ١١ | عدم وجود الاهتمام الكافى من العاملين بالجمعية فى تقديم الخدمة | ٤٥ | ٤٦.٩ | ٤٨ | ٥٠ | ٣ | ٣.١ | ١٥٠ | ٥٠.٠ | ٥٢.١ | ٤ |
| ١٢ | روتينية الخدمات بالمؤسسة | ٦٣ | ٦٥.٦ | ٣٣ | ٣٤.٤ | ٠ | ٠ | ١٢٩ | ٤٣.٠ | ٤٤.٨ | ١٢ |
| | المجموع | ٥٧٩ | | ٥٣٢ | | ٤١ | | ١٧٦٦ | | | |
| | المتوسط | ٤٨.٣ | | ٤٤.٣ | | ٣.٤ | | | | | |
| | النسبة | ٥٠.٣ | | ٤٦.٢ | | ٣.٦ | | | | | |
| | المتوسط المرجح | ١٤٧.٢ | | | | | | | | | |
| | القوة النسبية لليعد | ٥١.١ | | | | | | | | | |

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٩) إلى النتائج المرتبطة **بالمعوقات التى تحد من انتفاع أبناء المسجونين بالخدمات المقدمة**، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٤٧.٢) والقوه النسبيه للبعد (٥١.١٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على المؤشر، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجاب نعم بلغت (٥٠.٣٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبتهم (٤٦.٢٪) الى نسبة (٣.٦٪) اجابو لا.

**وقد جاء ترتيب عبارات هذا المؤشر ومن الوزن المرجح والقوه النسبية على النحو التالى:**

١- جاءت العبارة رقم (٤) والتى مفادها " **يعاملنى العاملين بالجمعية بإستهانة** " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٦٠.٣) وقوة نسبية (٦٢.٨٪).

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتى مفادها " **يخبرنى العاملون بالجمعية بأن هذه الخدمات ليست حقاً من حقوقى** " في الترتيب الثانى بوزن مرجح (٦٠.٠) وقوة نسبية (٦٢.٥٪).

٣- جاءت العبارة رقم (٥) والتى مفادها " **الأخصائى غير مهتم بتكوين علاقة طيبة معناً** " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٥٠.٣) وقوة نسبية (٥٢.٤٪).

٤- جاءت العبارة رقم (١١) والتى مفادها " **عدم وجود الاهتمام الكافى من العاملين بالجمعية فى تقديم الخدمة** " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٥٠.٠) وقوة نسبية (٥٢.١٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٧) والتى مفادها " **اتعرض للنقد والتجريح من الأخرين بالجمعية**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٤٨.٠) وقوة نسبية (٥٠.٠٪).

٦- جاءت العبارة رقم (٩) والتى مفادها " **لا ينظر المسئولين بالجمعية إلى شكوانا باهتمام**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٤٧.٧) وقوة نسبية (٤٩.٧٪).

٧- جاءت العبارتين رقمى (١ ، ١٠) واللتان مفادهما " **كثرة الإجراءات التى تحول دون الاستفادة من المساعدة** " ، " **انتظر وقتًا طويلا لكى أحصل على الخدمات** " بنسب متساوية في الترتيب السابع بوزن مرجح (٤٧.٣) وقوة نسبية (٤٩.٣٪).

٨- جاءت العبارة رقم (٨) والتى مفادها " **الاعتمادات المالية المخصصة للجمعية غير كافية لتقديم الخدمة** " في الترتيب التاسع بوزن مرجح (٤٦.٣) وقوة نسبية (٤٨.٣٪).

٩- جاءت العبارة رقم (٣) والتى مفادها " **لا يهتم المسئولين بالجمعية بأخذ آرائنا فى الخدمات والبرامج المقدمة** " في الترتيب العاشر بوزن مرجح (٤٤.٣) وقوة نسبية (٤٦.٢٪).

١٠-جاءت العبارة رقم (٦) والتى مفادها " **ليس لدى معرفة بالخدمات والبرامج التى تقدمها الجمعية** " في الترتيب الحادى عشر بوزن مرجح (٤٤.٠) وقوة نسبية (٤٥.٨٪).

١١-جاءت العبارة رقم (١٢) والتى مفادها " **روتينية الخدمات بالمؤسسة** " في الترتيب الثانى عشر والأخير بوزن مرجح (٤٣.٠) وقوة نسبية (٤٤.٨٪).

من خلال ما سبق يتضح أن هذه المعوقات تحد من فاعلية الخدمات التى تقدمها مؤسسة المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم.

**ثانياً: عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بدليل المقابلة:**

**(أ) خصائص عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين:**

**جدول رقم (٢٠)**

**يوضح توزيع عينة الدراسة من الخبراء والأكاديميين فى مجال رعاية المسجونين وأسرهم طبقاً للنوع والسن والمؤهل الدراسى ومدة الخبرة والدورات التدريبية**

(ن = ١٠)

| المتغير | النوع | | السن | | | | المؤهل الدراسى | | | عدد سنوات الخبرة | | | | الوضع الوظيفى | | | | الحصول على دورات تدريبية | | عدد الدورات | | نوع الدورات | | الاستفادة من الدورات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكر | انثى | اقل من ٤٥ سنة | من ٤٥ لأقل من ٥٠ سنة | من ٥٠ لأقل من ٥٥ سنة | من ٥٥ سنة فأكثر | دبلوم | بكالوريوس | ماجستير | أقل من ٥ سنوات | من ٥ لأقل من ١٠ سنوات | من ١٠ لأقل من ١٥ سنة | من ١٥ فأكثر | مدير | اخصائى اجتماعى | اخصائى نفسى | مشرف نشاط | نعم | لا | دورتان | ثلاثة دورات | دورة عامة عن الطفولة | دورة متخصصة عن أبناء المسجونين | نعم | لا |
| التكرار | ٧ | ٣ | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٣ | ٥ | ٢ | ٤ | ٢ | ١ | ٣ | ١ | ٣ | ٢ | ٤ | ٧ | ٣ | ٤ | ٦ | ٤ | ٦ | ٧ | ٣ |
| النسبة | ٧٠ | ٣٠ | ٥٠ | ٢٠ | ٢٠ | ١٠ | ٣٠ | ٥٠ | ٢٠ | ٤٠ | ٢٠ | ١٠ | ٣٠ | ١٠ | ٣٠ | ٢٠ | ٤٠ | ٧٠ | ٣٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٤٠ | ٦٠ | ٧٠ | ٣٠ |

بإستقراء الجدول رقم (٢٠) والذى يوضح **توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع** حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للذكور بنسبة (٧٠%) يليها نسبة (٣٠%) للاناث كما يتضح أن الغالبية العظمى من الأخصائيين والخبراء تتراوح أعمارهم من (أقل من ٤٥ سنة) بلغت نسبتهم (٥٠%) أما من تقع أعمارهم من (٤٥ لأقل من ٥٠ سنة) ومن (٥٠ لأقل من ٥٥ سنة) جاءت بنسب متساوية (٢٠) وأخيراً من تقع أعمارهم من (٥٥ سنة فأكثر) جاءت بنسبة (١٠%).

ويتضح أيضاً أن الغالبية العظمى من الأخصائيين والخبراء حاصلون على بكالوريوس وذلك بنسبة (٥٠%) يليها نسبة (٣٠%) حاصلون على دبلوم وأخيراً نسبة (٢٠%) حاصلون على ماجستير.

كما يوضح الجدول السابق توزيع المبحوثين مجتمع الدراسة من حيث **مدة الخبرة** حيث يتضح أن أعلى نسبة (٤٠%) لديهم مدة خبرة (أقل من ٥ سنوات) يليها نسبة (٣٠%) لديهم خبرة من (١٥ سنة فأكثر) يليها نسبة (٢٠%) لديهم مدة خبرة (من ٥ لأقل من ١٠ سنوات) وأخيراً نسبة

(١٠%) لديهم خبرة من (١٠ لأقل من ١٥ سنة) أى من المفترض أن يكونوا على مستوى عال من الخبرة مما يزيد دورهم فى هذا المجال.

**أما بالنسبة للوضع الوظيفى** فيتضح أن أعلى نسبة (٤٠%) مشرف نشاط يليها نسبة (٣٠%) أخصائى اجتماعى يليها نسبة (٢٠%) أخصائى نفسى، وأخيراً نسبة (١٠%) لوظيفة مدير.

ويتبين من الجدول السابق توزيع المبحوثين عينة الدراسة من الأخصائيين والخبراء **طبقاً للحصول على دورات تدريبية** حيث كانت أعلى نسبة (٧٠%) نعم بينما أقل نسبة (٣٠%) لا.

أما فيما يخص **عدد الدورات التدريبية** كانت أعلى نسبة ثلاث دورات والتى بلغت (٦٠%) بينما أقل نسبة دورتان والتى بلغت نسبتهم (٤٠%).

وبالنسبة **لنوع الدورات** كانت أعلى نسبة لدورة متخصصة عن أبناء المسجونين والتى بلغت (٦٠%) بينما أقل نسبة عن دوره عامة عن الطفولة والتى بلغت نسبتهم (٤٠%).

وتبين من الجدول السابق توزيع عينة الدراسة من الأخصائيين والخبراء **طبقاً للاستفادة من هذه الدورات التدريبية** حيث كانت أعلى نسبة نعم والتى بلغت (٧٠%) بينما أقل نسبة لا والتى بلغت (٢٠%).

**(ب) النتائج المتعلقة باستجابات الخبراء والمتخصصين حول متطلبات تفعيل برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم:**

**١- ما رأى سيادتكم فى إجراءات الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية لأبناء المسجونين؟**

**جاءت الاستجابات مؤكدة على أن:**

إجراءات الحصول على الخدمات معقدة وصعبة وتحتاج لوقت طويل لاستيفاء هذه الاجراءات وأرجع البعض منهم ذلك إلى ضرورة التدقيق فى الاجراءات لتجنب الاحتيال عليها أو محاولة البعض الحصول على حق ليس من حقه مما يستدعى اجراءات طويلة من عدة جهات مختلفة.

**٢- ما رأى سيادتكم فى أسلوب تقديم الخدمة فى جمعيات رعاية المسجونين وأسرهم؟**

**جاءت الاستجابات موضحة:**

عدم جاهزية الجمعيات وعدم وجود تأهيل للقائمين على العمل بطريقة التعامل مع هؤلاء الأبناء وأرجع البعض منهم ذلك لعدم وجود موظف مختص للتعامل معهم لابد من وجود تدريبات لمقدمى الخدمة وللأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع هذه الفئة.

**٣- ما رأى سيادتكم فى الخدمات الاجتماعية المقدمة لأبناء المسجونين من خلال الجمعية؟**

**أكدت الاستجابات أن:**

تلك الخدمات المقدمة من الجمعية غير مفعلة بالشكل الأمثل كما أشار البعض أنها غير كافية أو غير مناسبة نظرًا لضعف المعونة المقدمة لهذه الجمعيات وقلة الامكانيات المتاحة لذلك لابد من زيادة التمويل الخاص بهذه الجمعيات وتوسيع نطاقها لتشمل رعاية الأسرة والأبناء.

**٤- ما رأى سيادتكم فى الخدمات التعليمية المقدمة لأبناء المسجونين من خلال الجمعية؟**

**أكدت الاستجابات أن تلك الخدمات تمثلت فى:**

- الدعم المادى لهم وأن إعفائهم فقط من المصروفات الدراسية ليس كافى لدعم العملية التعليمية كذلك اضاف البعض أن هذه الخدمات تشمل اشتراك الأبناء فى دورات لمحو الأمية وتتضمن إلحاق الذين معهم مؤهلات للمدارس الثانوية أو الجامعة.
- ويجب على الأخصائى الاجتماعى أن يكون على مستوى عالى من الإعداد للتعامل مع هؤلاء الأبناء وأسرهم داخل المنشآت التعليمية بشكل عام.
- ضرورة التدخل للمساعدة فى تذليل العقبات التى تواجههم داخل المنشآت التعليمية.

**٥- ما رأى سيادتكم فى الخدمات الصحية المقدمة لأبناء المسجونين من خلال الجمعية؟**

**جاءت الاستجابات موضحة على:**

- وجود مشكلات فى الخدمات الصحية المقدمة لأبناء المسجونين وأسرهم.
- عدم معرفة الكثير منهم بالخدمات المتوفرة وكيفية الحصول عليها.
- عدم توافر الأدوية الخاصة بهم.
- عدم وجود اشخاص مدربين للتعامل معهم أو مع مشكلاتهم.

**٦- ما رأى سيادتكم فى الخدمات الاقتصادية المقدمة لأبناء المسجونين من خلال الجمعية؟**

**أشارت الاستجابات أن تلك الخدمات تمثلت فى:**

- الإعانات الاقتصادية ووصفها البعض بأنها لا تكفى ولا تشبع احتياجات أبناء المسجونين لذلك فلابد من تدعيم دور هذه الجمعيات فى توفير سبل الحياة الكريمة لهؤلاء الأسر والأبناء من توفير معاشات شهرية لهم.
- أهمية وجود المشروعات التى تدعمهم اقتصاديًا سواء من خلال جهود الدولة فى برامج الحماية الاجتماعية او من خلال صندوق تنمية المشروعات.

**(ج) من وجهة نظر سيادتكم ما المعوقات التى تواجه الجمعية فى تقديم الخدمات لأبناء المسجونين؟**

**جاءت الاستجابات متمثلة فى:**

- قلة المعونة والامكانيات المقدمة لهذه الجمعيات.
- عدم مناقشة هؤلاء الأبناء والأسر فى القضايا والمشاكل الخاصة بهم.
- قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بهذه الجمعيات.
- عدم تأهيلهم للحياة الاجتماعية ونبذهم من المجتمع ومعاملتهم معاملة سيئة.

**(د) من وجهة نظر سيادتكم ما المقترحات التى من شأنها أن تساهم فى التوصل لأليات لتدعيم الخدمات المقدمة لأبناء المسجونين؟**

**جاءت الاستجابات متمثلة فى عدة مقترحات:**

- تدريب أبناء المسجونين انفسهم وتأهيلهم مهنيًا لعمل مشروعات صغيرة.
- تدريب مقدمى الخدمة على كيفية التعامل مع هؤلاء الأبناء.
- زيادة المعونات المادية لتطوير وتفعيل الخدمات المقدمة لهؤلاء الأبناء.
- العمل على زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم لتطوير الخدمات المقدمة.

## النتائج العامة للدراسة

**أولا: النتائج العامة المرتبطة بالإجابة على بتساؤلات الدراسة:**

١- يعانى أبناء المسجونين من مستوى مرتفع من عدم الرضا عن اجراءات الحصول على الخدمة باختلاف أنواعها (اجتماعية – تعليمية – صحية – اقتصادية).

٢- يعانى أبناء المسجونين من مستوى مرتفع من عدم الرضا عن أسلوب تقديم الخدمة بالجمعية حيث يفتقر مقدمو الخدمة لمهارات التعامل مع الأبناء مما يصعب عملية الحصول على الخدمات.

٣- أوضحت الدراسة أن الخدمات الاقتصادية المقدمة لأبناء المسجونين جاءت فى مستوى مرتفع طبقاً لإستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم وهذا يدل على الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والتى تتمثل فى توفير الملابس الجديدة وتوفير فرص عمل ومشروعات صغيرة واستثمار أوقات الفراغ.

٤- أوضحت الدراسة أن الخدمات التعليمية المقدمة لأبناء المسجونين جاءت فى مستوى متوسط وتحتاج إلى تدعيم طبقاً لإستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم وتتمثل فى توفير فصول محو أمية لغير المتعلمين ومساعدة الأبناء على الإلتحاق بالمدرسة، وذلك يرجع لضعف الموارد المادية للجمعية وعدم السعى لإيجاد الحلول المناسبة لزيادة الموارد وهذا يدل على أن الجمعية تحتاج إلى تكثيف وزيادة خدماتها التعليمية حتى تلبى احتياجات الأبناء وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

٥- أوضحت الدراسة أن الخدمات الاجتماعية المقدمة لأبناء المسجونين جاءت فى مستوى متوسط لإستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم مما يفسر صعوبة الحصول على فرص عمل أو تلبية احتياجات الأبناء المعيشية وذلك يرجع لضعف الموارد المادية للجمعية وعدم السعى لإيجاد الحلول المناسبة لزيادة الموارد والإمكانيات وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم.

٦- أوضحت الدراسة أن الخدمات الصحية المقدمة لأبناء المسجونين جاءت فى مستوى منخفض طبقاً لإستجابة المستفيدين من الخدمات المقدمة لهم لعدم معرفة الكثير من الأبناء بالخدمات المتوفرة لهم أو كيفية الحصول عليها وعدم توافر الأدوية الخاصة بهم أو كيفية الحصول عليها مما يفسر سوء الخدمة الطبية المقدمة لهم.

**ثانياً: النتائج العامة المرتبطة بدليل المقابلة للأخصائيين الاجتماعيين والخبراء:**

١- جاءت الاستجابات مؤكدة على أن اجراءات الحصول على الخدمات معقدة وصعبة وتحتاج لوقت طويل لاستيفاء هذه الاجراءات.

٢- جاءت الاستجابات موضحة عدم جاهزية المؤسسات وعدم وجود تأهيل للقائميين على العمل ولابد من وجود تدريبات لمقدمى الخدمة وللأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع هؤلاء الأبناء.

٣- بالنسبة للخدمات الاجتماعية جاءت الاستجابات مؤكدة أن تلك الخدمات المقدمة من الجمعية غير مفعله بالشكل الأمثل وغير كافية بسبب قلة الامكانيات المتاحة.

٤- بالنسبة للخدمات التعليمية جاءت الاستجابات مؤكدة أن تلك الخدمات تمثلت فى الاعفاء من المصروفات المدرسية ودعم الكتب حيث أشار البعض أن تلك الخدمات مناسبة إلى حد ما فى حين أشار البعض بأنها غير كافية وتحتاج إلى تطوير.

٥- بالنسبة للخدمات الصحية جاءت الاستجابات مؤكدة عدم معرفة الكثير من هؤلاء الأبناء بالخدمات المتوفرة لهم وكيفية الحصول عليها وعدم وجود اشخاص مدربين معهم أو مع مشكلاتهم.

٦- بالنسبة للخدمات الاقتصادية جاءت الاستجابات مؤكد أن تلك الاستجابات تمثلت فى الاعانات الاقتصادية حيث أكد البعض أنها لا تكفى ولا تتناسب واحتياجات الأبناء نظراً لقلة المعونة والتمويل لذا اقترح البعض بضرورة تقديم مشروعات الأسر المنتجة لأسر المسجونين وأبنائهم من خلال جهود الدولة فى برامج الحماية الاجتماعية.

٧- بالنسبة للمعوقات التى تواجه تقديم الخدمات للأبناء من خلال الجمعية من وجهة نظر الخبراء اشارت الاستجابات أن هذه المعوقات تمثلت فى قلة العائد المادى المقدم للجمعية مما يقلل فرصة استدامة الخدمات وقلة التبرعات وعدم التنسيق مع منظمات المجتمع المدنى وعدم تناسب مقر الجمعية لأنشطة الجمعية وتحتاج لمكان أكبر وأوسع وكذلك عدم وجود أخصائيين اجتماعيين بالعدد الكافى.

**متطلبات تفعيل وتحسين برامج جمعية رعاية المسجونين وأسرهم فى تحقيق الحماية الاجتماعية لأبنائهم**

| الهدف | المطلب | الجهة المسئولة عن التنفيذ | كيفية التنفيذ |
|---|---|---|---|
| الخدمات الاجتماعية | ١- بناء نظام دائم لدعم أسر المسجونين وأبنائهم. | جمعية رعاية المسجونين وأسرهم + منظمات المجتمع المدنى. | من خلال عمل جمعية رعاية المسجونين وأسرهم وعلاقتها مع البيئة الاجتماعية المحيطة (الأصدقاء – الأقارب – قطاعات المجتمع المحلى الأخرى) |
| | ٢- حماية أسر المسجونين وابنائهم من الاستبعاد الاجتماعى | وزارة التضامن الاجتماعى + وزارة الداخلية | ويتم ذلك من خلال التنسيق والتعاون بين وزارتى التضامن الاجتماعى ووزارة الداخلية |
| | ٣- اثارة الرأى العام بأهمية حقوق وقضايا أبناء المسجونين. | وسائل الإعلام المختلفة + وزارة الأوقاف + الكنسية + مراكز الشباب + الجامعات | ويتم ذلك من خلال عمل الندوات وإقامة المؤتمرات لتوعية المجتمع بقبول هذه الفئة بالنظر إليهم على أنهم أبناء أشخاص أخطأوا ونالوا جزائهم. |
| | ٤- سن وتفعيل القوانين والتشريعات التى تنص على حقوق أبناء المسجونين. | جمعية رعاية المسجونين وأسرهم + إدارة الدفاع الاجتماعى. | ويتم ذلك من خلال تعاون الجمعيات التى ترعى هذه الفئة مع إدارة الدفاع الاجتماعى لتكون قوة ضاغطة على متخذى القرار. |
| | ٥- تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية باعتبارهم احد أهم الأنساق التى تقوم بمساعدة المسجونين. | أساتذة متخصصون فى الخدمة الاجتماعية + وزارة التضامن الاجتماعى + وزارة العدل | يتم ذلك من خلال عمل بروتكول تعاون مع كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وإقامة الدورات لهم بصفة مستمرة لإكسابهم المعلومات والمعارف الحديثة فى مجال رعاية أبناء المسجونين. |
| الخدمات التعليمية | ١- التوسع فى عمل الندوات والمؤتمرات المجمعة التى تستهدف انخفاض معدلات الجريمة والانحراف. | منظمات المجتمع المدنى المهتمة بقضايا المسجونين + وسائل الاعلام المختلفة + وزارة الأوقاف + الجامعات | يتم ذلك من خلال إنشاء شبكة عربية لمنظمات المجتمع المدنى المعنية برعاية المسجونين وأسرهم بما يساعد على تقريب وجهات النظر والإستفادة من التجارب المختلفة فى انخفاض معدلات الجريمة والانحراف. |
| | ٢- زيادة الفرص التعليمية لأبناء المسجونين. | جمعية رعاية المسجونين وأسرهم + الهيئة العامة لمحو الأمية + مديرية التربية والتعليم | ويتم ذلك من خلال التعاون والتنسيق بين جمعية رعاية المسجونين وأسرهم ومديرية التربية والتعليم لتخفيف الأعباء على هؤلاء الطلاب. |

| الهدف | المطلب | الجهة المسئولة عن التنفيذ | كيفية التنفيذ |
|---|---|---|---|
| | ٣- مساعدة أبناء المسجونين على استكمال تعليمهم. | جمعية رعاية المسجونين وأسرهم + الهيئة العامة لمحو الأمية. | ويتم ذلك من خلال إقامة فصول محو الأمية بمناطقهم وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية ومديرية التربية والتعليم لتسهيل كافة الاجراءات لإلحاقهم بهذه الفصول. |
| الخدمات الصحية | ١- ضرورة استخدام وسائل الاعلام للتوعية بالأمراض والأخطار التى تواجه هؤلاء الأبناء. | وسائل الإعلام المختلفة + الجمعية + مديرية الصحة والسكان | ويتم ذلك من خلال عمل الندوات وإقامة المؤتمرات لتوعية هذه الفئة بالأمراض والأخطار التى تواجهها. |
| | ٢- توفير قوافل طبية لأبناء المسجونين للكشف الدورى وتوفير العلاج لهم بالمجان. | الجمعية + مديرية الصحة. | يتم ذلك من خلال التعاون والتنسيق بين الجمعية ومديرية الصحة والمستشفيات لتوفير القوافل الطبية للكشف الدورى وتوفير العلاج لهم بالمجان. |
| الخدمات الاقتصادية | ١- إقامة المشروعات الصغيرة لأبناء المسجونين التى تساعدهم على المعيشة الكريمة. | الجمعية بالتعاون مع منظمات المجتمع المدنى + رجال الأعمال. | يتم ذلك من خلال دعوة المجتمع المدنى وخاصة رجال الأعمال لمساندة الجهود المبذولة لدعم أبناء المسجونين وأسرهم من خلال المساهمة فى المشروعات الصغيرة ووجود جهة تمويل مستمرة لهذه المشروعات. |
| | ٢- إيجاد فرص عمل الأبناء المسجونين. | منظمات المجتمع المدنى + مديرية التضامن الاجتماعى + جمعيات التأهيل المدنى | **يتم ذلك من خلال :**<br>- إقامة مشروعات صغيرة كالاكشاك ومشاغل الأعمال اليدوية.<br>- عمل بروتوكول تعاون مع إدارة الأسر المنتجة بمديرية التضامن الاجتماعى لتوفير المشروعات الصناعية الصغيرة. |
| | ٣- زيادة موارد الجمعية. | أعضاء الجمعية + رجال الأعمال والمستثمرين. | **يتم ذلك من خلال:**<br>- زيادة عدد أعضاء الجمعية الذين يدفعون الاشتراكات.<br>- عمل المشروعات الصغيرة التى تدر الدخل للجمعية.<br>- إصدار تشريع يلزم أصحاب الأعمال (شركات – أفراد) بتخفيض نسبة معينة من حجم العمالة لديهم من أبناء المسجونين. |
| | ٤- توفير الموارد المالية والدعم المؤسسى لأبناء المسجونين. | منظمات المجتمع المدنى + مديرية التضامن الاجتماعى. | يتم ذلك من خلال التعاون والتنسيق بين منظمات المجتمع المدنى ومديرية التضامن الاجتماعى من أجل زيادة المعونة المالية المخصصة للجمعية. |

## مراجع البحث

**أولا: المراجع العربية:**

١- إبراهيم، ابو الحسن عبدالموجود. (٢٠١٧). **ديناميات الانحراف والجريمة بين التحليل والمواجهة**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٢- إبراهيم، الدخاخنى. (٢٠٠٧). **فاعلية برنامج لتنمية الشعور بالأمن للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية**، المجلة العلمية المتخصصة، العدد (٣٦)، المجلد (١٠)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣- إبراهيم، شيماء كريم عبدالحليم. (٢٠٢٠). **خدمات جمعية رعاية المسجونين وأسرهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٤- ابو النصر، مدحت محمد. (٢٠٠٤). **المؤسسات الاصلاحية والعقابية**، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر، القاهرة.

٥- البيرمانى، كوكب صالح حميد. (٢٠٠٨). **الخدمة الاجتماعية وشبكات الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعى**، مجلة الأطروحات للعلوم الإنسانية.

٦- السنهورى، أحمد محمد. (٢٠٠٧). **الممارسة العامة المتقدمة فى الخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرون**، ج٢، ط٣، دار النهضة العربية، القاهرة.

٧- الشنقيطى، الطيب. (٢٠١٤). **دور المؤسسات المجتمعية فى المملكة العربية السعودية فى رعاية أبناء السجناء ووقايتهم من الانحراف مع تصور مقترح**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوى وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٨- الضمان الاجتماعى من أجل العدالة الاجتماعية وعولمة عادلة. (٢٠١١). **التقرير السادس**، مؤتمر العمل الدولى، الدورة المائة، جنيف.

٩- العيسى، ماجد بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). **دور الحماية الاجتماعية فى التأهيل**، ورقة عمل منشورة فى مؤتمر الحماية الاجتماعية والتنمية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

١٠- المجلس العربى للطفولة والتنمية. (٢٠٠١). **الأطفال فى الأزمات – نماذج من استراتيجيات إرشاد الأزمات للأطفال**، مجلة معوقات الطفولة والتنمية، العدد ١، القاهرة.

١١- حامد، فضل محمد أحمد، الطنبولى، عزة محمد محمود. (٢٠٢٠). **تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الحياتية لأبناء**

**السجينات الغارمات**، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد ١.

١٢- حبيب، جمال شحاتة، حنا، مريم إبراهيم. (٢٠١١). **الخدمة الاجتماعية المعاصرة**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٣- حسان، محمود سعيد محمود. (٢٠١٥). **تقييم برنامج التوجيه الجمعى بالمرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٤- رشدى، محمد. (٢٠٠٤). **تقويم فعالية المؤسسات الاجتماعية الإيوائية فى مواجهة مشكلات الايتام المودعين بها**، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر، المجلد الاول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

١٥- عبدالحميد، آمال واخرون. (٢٠١٢). **الخدمة الاجتماعية فى مجال الجريمة والعقاب**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

١٦- عبدالرحمن، هبة طه جبر. (٢٠١٦). **فاعلية الخدمات المقدمة للأطفال بلا مأوى ودور الخدمة الاجتماعية فى تدعيمها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٧- عبدالسميع، شيماء معوض. (٢٠١٠). **فعالية برنامج دعم السياسة الصحية ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى دعمها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

١٨- عبدالصمد، زياد. (٢٠٠٩). **دور المجتمع المدنى فى الحماية الاجتماعية**، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب أسيا (الأسكوا) المنتدى العربى للسياسات الاجتماعية، بيروت.

١٩- عبدالفتاح، محمد. (٢٠١١). **الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع نماذج ونظريات – مهارات مهنية**، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

٢٠- عدلى، عصمت. (٢٠٠٣). **علم الاجتماع الأمنى "الأمن والمجتمع"** ، المعهد العلمى للدراسات الأمنية، الإسكندرية.

٢١- على، شيماء على عبدالمنعم. (٢٠١٠). **فعالية نموذج الحياه فى تحقيق المساندة الاجتماعية لأسر المسجونين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٢٢- على، ماهر ابو المعاطى. (٢٠٠٣). **الخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى**، مكتبة زهراء الشرق، ط٤، القاهرة.

٢٣- موسى، مصطفى محمد. (٢٠٠٧). **اعادة تأهيل نزلاء السجون العقابية فى القضايا الجنائية والارهابية**، دار الكتب القانونية، القاهرة.

٢٤- فالح، محسن. (٢٠٠٧). **مشكلات أسر نزلاء المؤسسات العقابية وطرق تعاملهم معها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم العربية والأمنية، الرياض.

٢٥- قويدر، إبراهيم. (٢٠٠٠). **الحماية الاجتماعية الماهية والمفهوم (رؤية شمولية)**، مطبعة جامعة الدول العربية، القاهرة.

٢٦- ليله، على. (٢٠١٠). **الأمن القومى العربى فى عصر العولمة**، دار قرطبة للنشر، الرياض.

٢٧- هاشم، صلاح. (٢٠١٢). **التنمية والأزمة " مشكلات فى طريق الثورة "** ، دار صرح للنشر والتوزيع، القاهرة.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

1- Andrew Coyle. (2002). **The scottsh Executive's consoultation on the future of the Scottish prison**, University of London.
2- Anna Fournelle and Staci Hofferber. (2004). **Family support: what it means to male in makes,** undergraduate students: Department of Human Department and family studies.
3- Barman Donald. (2004). **Families and the moral economy of incarceration**, Journal of religion at spirituality in social work.
4- Cohen Yecheskiel. (1997). **Attachment as the Basis of psychopatholoical Development and treatment**, Journal, Psychoanalytic study of the child.
5- Development Research centre on Migration. (2007). **Globalisation & poverty: social protection and internal Migration in Bangladesh**: Supporting the poorest, Briefing.
6- **Hand book for family and friends of Inmates**. (2010). North Carolina Department of Correction Division of prisons.
7- Key Roberson. (1987). **Achild serving time on the outside**, Taxes Univ. Austin, Mental, Hoggfoundatio.
8- Snyder Zoamk & Caloteresa. A. (2001). **Parenting from prison**. An examination of achildren's visitation program at women's correctional facility, Marriage family review.

9- Nancy G.La vigne & Rebecca L. Naser. (2005). **Examining the effect of incarceration and in prison family contact on prisoners family Relationship,** Journal of Contemporary Criminal Justice.
**10-**Ntal L, Charles Lwanga**. (2008). Social protection for the poorest in Africa,** Compedium of papers presented during the internation Conference on social protection**.**
11-**Oxfrd English dictionary. (1993**). Clarendon press.
**12-**United Nations Research in statute for social Devlopment combating poverty and inequality structural change. (2010). **social policy and politics.**
13-**Webster dictionary of the English language**. (1991). New York Lexiocon publications.